كتاب
جهينة الاخبار

تأليف

الحسن بن عمر بن حبيب
طيب الله ثراه

Imprimerie Nationale Egyptienne

(دولة ملوك الحجاز)

(جرهم بن قحطان) (عبد يا ليل) (عبد الميدان) (نفيله) (عبد المسيح)

(مضاض الاكبر) (عمرو الاكبر) (عمرو الاصغر) (مضاض الاصغر)

(فصل بحر) (عمرو بن لحى) (زهير) (كليب بن ربيعة)

(زهير العبسى) (قيس بن زهير)

(ان الدين عند الله الاسلام)

(ذكر النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين)

(ابو القاسم محمد) (ابو بكر الصديق) (عمر بن الخطاب) (عثمان بن عفان)

(على بن ابى طالب) (الحسن بن على)

(دولة الملوك من بنى مروان)

(معاوية بن ابى سفيان) (يزيد بن معاوية) (معاوية بن يزيد)

(عبد الله بن الزبير) (مروان بن الحكم) (عبد الملك بن مروان)

(الوليد بن عبد الملك) (سليمان بن عبد الملك) (عمر بن عبد العزيز)

(يزيد بن عبد الملك) (هشام بن عبد الملك) (الوليد بن يزيد)

(يزيد بن الوليد) (ابرهيم بن الوليد) (مروان بن محمد)

(دولة الملوك من بنى العباس)

(السفاح) (المنصور) (المهدى محمد) (الهادى موسى) (الرشيد هارون)

الامين

2

(الامين محمد) المأمون عبد الله) المعتصم محمد) المستعين احمد) الواثق هارون) المتوكل جعفر) المنتصر محمد) المستعين احمد) المعتز محمد) المهتدى محمد) المعتمد احمد) المعتضد احمد) المكتفى على) المقتدر جعفر) القاهر محمد) الراضى احمد) المتقى ابراهيم) المستكفى عبد الله) المطيع مفضل) المطيع عبد الكريم) القادر احمد) القايم عبد الله) المستظهر احمد) المسترشد فضل) الراشد منصور) المقتفى محمد) المستنجد يوسف) المستضى حسن) الناصر احمد) الظاهر محمد) المستنصر منصور) المعتصم عبد الله)

(دولة الملوك من بنى امية بالاندلس)

(عبد الرحمن بن معاوية) هشام بن عبد الرحمن) الحكم ابن هشام) عبد الرحمن بن الحكم) محمد بن عبد الرحمن) المنذر بن محمد) عبد الله بن محمد) عبد الرحمن بن محمد) الحكم بن عبد الرحمن) هشام بن الحكم) محمد بن هشام) هشام بن الحكم) سليمان بن الحكم)

~~دولة الملوك العلويين بافريقية والملوك بمصر~~

(دولة الملوك العلويين بافريقية ومصر)

المهدى عبد الله) القايم محمد) المنصور اسماعيل) المعز
معد) العزيز نزار) الحاكم منصور) الظاهر علي)
المستنصر معد) المستعلي احمد) الآمر منصور) الحافظ
عبد المجيد) الظافر اسماعيل) الفايز عيسى) العاضد
عبد الله)

(دولة الملوك من بنى بويه بفارس والعراق)

(علي بن بويه) (حسن بن بويه) (احمد بن بويه) فنا
خسرو بن حسن) بختيار بن احمد) علي بن حسن) بويه
ابن حسن) مرزبان ابن فنا خسرو) شيرزيك بن فنا
خسرو) رستم بن علي) ابو شجاع ابو الفوارس) ابو علي
ابن ابي نصر) ابو طاهر مرزبان) ابو نصر بن مرزبان)

(دوله الملوك من بنى سلجوق بخراسان والعراق)

(طغريل بن ميكائيل) محمد بن داود ملكشاه) محمود بن
ملكشاه) بركيارق بن ملكشاه) سنجر بن ملكشاه)
(محمود بن محمد) داود بن محمود) طغريل بن محمد) مسعود
ابن محمد) (محمد بن محمود) سليمان شاه بن محمد) اصلان
شاه بن محمد) (طغريل بن اصلان شاه)

(ذكر الملوك من بنى اتابك بالشام والشرق)

(قسيم الدوله) زنكي بن اق سنقر) العادل محمود غازى

بن

ابن زنكي) مودود بن زنكي) الصالح اسماعيل) زنكي بن
مودود) غازي بن مودود) مسعود بن مودود) محمد
ابن زنكي) اصلان شاه بن مسعود) شاهنشاه بن محمد)
(محمود بن محمد) القاهر مسعود) اصلان شاه) محمود
ابن مسعود)

(دولة ذكر الملوك من بني ايوب بمصر والشام)

الناصر يوسف) الظاهر غازي) العزيز عثمان) الافضل
علي) العادل ابو بكر) العزيز محمد) المنصور محمد) المعظم
عيسى) الكامل محمد) الناصر داود) الاشرف موسى)
(الصالح اسماعيل) العادل ابو بكر) الصالح ايوب)
(الناصر يوسف) المعظم بوران شاه) الاشرف موسى
بن يوسف) فصل (المظفر عمر) المنصور محمد)
(الناصر قلج) المظفر محمود) المنصور محمد) المظفر محمود)

دولة الملوك من الترك بمصر والشام

(المعز ايبك) المنصور علي) المظفر قطز) الظاهر بايبرس)
(السعيد بركه) العادل سلامش) المنصور قلاوون)
الاشرف خليل) الناصر محمد) العادل كتبغا) المنصور
لاجين) الناصر محمد) المظفر بايبرس) الناصر

محمد)

(دولة الملوك من بني خنكرخان بالبلاد الشرقيه)

(هلاكو بن طلو)(ابغا بن هلاكو)(تدار بن هلاكو)(ارغون ابن ابغا)(كيخنتو بن ابغا)(بيدو بن طرخاى)(قازان بن ارغون)(خدابنده بن ارغون)(ابو سعيد بن خدابنده)

تمت الفهرسة والحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه من بعده امين

امين تم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
قال الشيخ الامام المحدث الصادق والمحقق الحاذق
علامة علوم الادب وعين الزمان ولسان العرب
صاحب النثر الغريب والنظم الرايق العجيب الحسن بن
عمر بن حبيب رحمه الله تعالى سلفه وحفظ خلفه امين
(الحمد لله) الحي الذي لا يموت المتصف باكمل الصفات والنعوت
القيوم الذي لا ينام المنفرد بالبقا والدوام وسلام على
عباده الذين اصطفى وطوبى لمن بهم اقتدى وباثار
هديهم اقتفى (وبعد) فكل من عليها فان واخر لباس بني
ادم الاكفان فاعتبروا يا اولي الابصار واسلكوا سبيل
الاقتصاد والاقتصار واتقوا من يعلم السر والعلانية
ولا تركنوا الى الدنيا فانها فايتة فانية كم ابادت من
القرون واذاقت على شرب الردى كاس المنون هدانا الله
تعالى واياكم الصراط المستقيم وجعلنا بفضله ورحمته من
ورثة جنة النعيم
(ذكر زمرة من الانبيا عليهم الصلاة والسلام)
(آدم) عليه السلام خلقه الله تعالى من الرغام واسكنه الجنة

ومدّ عليه ظلال المنه ثم اهبط الى الارض وصرّفه في الطول
منها والعرض لبث تسعمايه وثلاثين سنة ثم مضى فسبحان
من باجابة صوت الموت حكم وقضى

(شيث) بن ادم الذى تطاول عهده وتقادم كان وصيّ ابيه
واليه تنتهى انساب جميع بنيه عمّره الله تعالى بالجود وعمّر
وميز حاصل حياته وثمّره عاش دون والده بيسير ثم انتقل
الى الجواد اللطيف الخبير

(ادريس) الجوهر النفيس نبّاه الله تعالى فكرّمه وعلّمه
من الخط ما علّمه وقربه الى حضرة التاينيس ورفعه الى
محل التسبيح والتقديس وكشف له اسرار ذات البروج
والافلاك وكان عمره قريبا من ثلثماية وسبعين سنة
اذ ذاك

(نوح) صاحب الفلك الذى صنعها بامر مالك الملك بعث
الى عبدة الاوثان فدعاهم الى توحيد من ليس له ثان
فلم يلتفتوا اليه وسخروا منه وجنوا عليه فارسل الله
تعالى السما عليهم مدرارا فلم يذر على الارض من الكافرين
ديارا اطال مع قومه مقالا ومقاما ولبث فيهم الف

سنة

5

سنة الا خمسين عاما

(سام) بن نوح الذى كان يغدو فى طاعة ابيه ويروح علا قدره السامى وزكى فرعه النامى وطابت منه المغارس وهو ابو العرب والروم وفارس عاش ستمائة عام ثم فى قلمس المنية عام

(هود) سند دعا ه يحذرهم هول يوم المعاد فكذبوه بين الانام ولم يتركوا عبادة الاصنام فاهلكوا بريح صرصر عاتية جعلتهم صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية ثم رحلوا ورحل وسماء الفنا يجمع بين الشمس وزحل

(صالح) اخو ثمود لهم يبتغى نصحه من الغمود فتعدوا فى شربهم وعتوا عن امر ربهم وعقروا الناقة فاتاهم من الرجفة ما ليس لهم به طاقة سقطوا لما قسطوا وارتقى ثم فارق الدنيا والاخرة خير لمن اتقى

(ابراهيم الخليل) السيد الجليل الذى احيا سنة القرى ورفع قواعد البيت فى ام القرى ارسل الى قومه فكسر اصنامهم ونكس اعلامهم وكانت النار عليه حين القوه فيها بردا وسلاما عاش لا يعبا بالعيش دون المائتين ثم

انتقل فايزا مع الخايفين بجنى الجنتين

(لوط) بن هاران الذى ران على قلوب قومه من الكفر ما ران بعث الى اهل فاحشة منكره فشهر لهم سيف النهى عنها واظهره فما قبلوا قوله ولاجلسوا حوله فرموا من الصيحة بسهم التعجيل وامطروا حجارة من سجيل ثم قلبت بهم سدوم وغير وجه الله ليس يدوم

(اسماعيل) بن ابراهيم الذى كان فى واديصدق الوعد يهيم ويقتفى اثار النجاه ويأمر اهله بالصلاة والزكاة ارسل الى قبايل اليمن والعماليق فدعاهم الى اوضح منهج واقوم طريق عاش سبعا وثلاثين ومايه ثم لحق بالفية الناجية وناهيك بها من فيه

(يعقوب) بن اسحاق حليف الوجد والاشواق الشهير باسرائيل الجدير بالتوقير والتبجيل ابو النبيين وجد الاسباط وصاحب الفرج بعد الشدة بارض الفسطاط منى بفقد ولده وطالت مدة حزنه وكمده ثم اتصل من تلاقيهما السبب المقطوع فلما قارب مايه وخمسين مات وطاير الموت لا بد له من الوقوع

6

(ايوب) الصابر الحامد الشاكر العبد الاواب الفايز
عند ندائه بالجواب كان صاحب اموال وساحب
ذيل عز واقبال فابتلى في جسده وماله وهو مستمر
على عبادته وابتهاله ثم رجع اليه المال والعافيه
بامر من حكمته شافيه كافيه عاش ثلاثا وتسعين
ثم شجب متزها عن النائبين

(يوسف) الصديق الملك العادل على التحقيق فارق
اباه في عنفوان صباه القوه في غيابه جب خرب
وجاؤا على قميصه بدم كذب ثم حكم في مصر ومداينها
ومكن له في الارض وخزاينها ونشر بعد تشتت الشمل
بالالتيام ثم لحق بعد عشر ومايه من ابايه الكرام

(شعيب) البرى من العيب البر فيها جل ودق المبعوث
الى مدين بالحق انباهم بما شان وزان وامرهم
بوفاء الكيل والميزان فرفضوا امر عقده وحله
فاخذهم عذاب يوم الظلة فلما حضر وقت اجله
المحتوم ذهب الى جوار ابرار يسقون من رحيق
مختوم

(موسى) الكليم رسول العزيز الكريم اتاه الكتاب
وميزه بالخطاب وايده بالايات ورفع له الرايات
وارسله الى فرعون وجنوده فقابلوه بانكار الحق
وجحوده فاغرقهم الله تعالى في اليم وكشف عنه
وعن بني اسرائيل غمام الغم ثم توفى بعد عشرين ومائة
عام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

(دولة حكام بني اسرايل)

(يوشع) بن نون قام بتدبير بني اسرايل بعد موسى واطلع
لهم في سماء المصالح اقمارا وشموسا وبلغهم من
الاحسان كل مطلوب واقبل عليهم من قبيلة يوسف
ابن يعقوب واستمر الى ان لقي من لا تأخذه سنة وكانت
مدة حكمه قريبا من ثلاثين سنه

(فينحاش) حفيد هرون بن عمران وسابق الانداد والاقران
حكم عليهم سبعا وعشرا ثم طوت يد الموت منه لنشرا

(كوشان) حكم مستوليا وظلم مستعليا وجرعهم
كؤوس التنغيص على انه من فروع شجرة العيص اقام
فيهم ثمان سنين ثم انشرحت بعزله صدور الاباء

والبنين

والبنين
(غشيال) ينتمي الى بعض الاسباط ويرفل من الصلاح (عتنيئيل)
في اجل رباط حكم عليهم واحسن اليهم ودبر
امورهم واظهر سرورهم واستمر الى ان نزل بخير
معين وكانت مدة ولايته اربعين
(عُغلون) برز لهم من سلالة لوط والزم بخم عزهم (عجلون)
بالسقوط حكم عليهم تسعا وتسعا ثم رأوا بعزله
عنهم بعد الخفض رفعا
(اهود) من سبط بنيامين احد جواهر العقد الثمين
ولي امورهم دهرا وسرهم سرا وجهرا واستمر
الى ان توفي امينا عفيفا وكانت مدة حكمه ثمانين
خريفا
(شمكار) قدم بالاعذار والانذار لكن لم تطل مدته الاقدار (شمجر)
حكم دون العام ثم نكس الموت منه الاعلام
(نابين الشامي) اتى من الشام الى بلادهم واستعبد (يابين)
الاحرار من اهلهم واولادهم حكم عشرين سنة
ثم ولي غيره وعين المصلحة عزل من لا يرجى
خيره

(باراق) الى بعض الاسباط ينسب ومن حكما بنى اسرايل
يحسب منح امرا ونهيا وعقدا وحلا ثم بعد الاربعين
من ولايته علبس وتولى

(جدعون) (كدعون) شد ازرهم ودبر امرهم ورفع منار
دينهم وقطع من اعدائهم حبل وتينهم وحكم الى
ان سكن الرمس وكانت مدة ولايته خمسا وثلا
ثين بعد خمس

(ابيمالك) (ابيمالخ) ذو المحل الشامخ والمشرف الواضح
حكم بعد ابيه ثلاثة اعوام ثم لحق بمن سبق من
الأقوام

(ديائير) (بوابر) منسوب الى بعض الاسباط ومحسوب
من اهل الحظ والاغتباط حكم عشرين واثنتين
ثم مات والباقى على الدوام رب السموات

(بنو عمون) (امونيطو) احونيطوا حكم على المأمور والأمير واستولى على
الصغير والكبير وامال فروع الدولة واصلها وكانت
مدة ولايته تسعا ومثلها

نجح

(يفتح الجرشي) امرهم بسرى السرور وكف عنهم الكف الشرور ثم قضى نحبه وادرك بعد ست صحبه (يفتاح الجلعادي)

(ابصن) ظهر من سبط يهوذا وصادف سهم حكمه نفوذا بقى سبعا سنورا الكمام ثم طار عليه حمام الحمام (ابصان)

(الون) حكم عشر سنين ولم يكن بظالم ولا ضنين ثم ادركه حين الحنين وفقد منه الاثر بعد العين (ايلون

(عبدون) اتى من سبط افراييم بن العزيز وسكن بالمنزل الرفيع والمحل الحريز وحكم ثمانية اعوام ثم قضى وترك امرهم بينهم فضا

(ولاة فلسطين) اقبلوا بعضلاتهم الجمة ولم يرقبوا فيهم الا ولا ذمة وظللوا عليهم من الغم غماما واستولوا على خاصتهم وعامتهم اربعين عاما

شمشون الجبار كانت له همة عظيمة وهمة بتصريف المهمات عليمه حكم عشرين سنة ثم قتل وحصد زرعه بعد التناهي وفصل

عالى الكاهن سار في طريق الصلاح وطار بجناح النجاح وهو من سلالة هرون الذين لا يرتابون

فی شرفه ولا یمارون حکم اربعین عاما ثم درج والموت
یتساوی فیه اهل الدرک والدرج

(صموئیل) (شمویل) قابلهم من الیمن بالوجه الجمیل وعمهم
بفیض فضله الجزیل وشملتهم برکة نبوته واستمر
الی ان انقطع عرف الوتیه حکم اربعا بعد سبع
ثم فارق السکن واخلی الربع

(دولة ملوك بنی اسرایل)

(شاول) (طالوت) رفع الله تعالی له الاسم وزاده بسطة
فی العلم والجسم واتم نعمته علیه وهو من سبط
اخی یوسف لابویه ملك سنتین ثم مات قتیلا
وداعی الموت لا یدع حقیرا ولا جلیلا

(وفی التوراة انه ملك سنتین) (ایشبوشب) هبت ریاح رغامته لکن لم تطل مدة
اقامته ملك بعد ابیه ثلاثا ثم عزل وقیل له
بلسان الحال من سمن هزل

(داود) (دواد) رکب الله تعالی فیه الخیر وسخر معه الجبال
والطیر والان له الحدید وصرفه من الحکمة فی

الجم

9

البحر المديد ملك زمان بني اسرايل وهو منهم واصلح
احوالهم واماط الاذى عنهم ثم توفي متنزها عن
الاخلاق الدنية وكانت اربعين مدته السنية
(سليمان) اتاه الله تعالى حكما وعلما واطلع له في افق
التوفيق نجما وجعل الانس والجن والطير من جنده
ووهبه ملكا لاينبغي لاحد من بعده ملك بعد
والده ونشر ما لديه من طارف العدل وتالده وشيد
واسس وعمر البيت المقدس ثم وفد على من لا نده
ولاشبيه وكانت مدته نظير مدة ابيه
(رخبعم) ولد النبوه ونجلها واسد المملكة وشبلها (رحبعام)
قضى من كواكب الكواعب وطرا ورزق منهن ثمانية
وعشرين ذكرا ملك بعد ابيه سبعا وعشرا ثم سكن
بعد القصر ~~حفط~~ قبرا
(أفيا) اردف اباه وملك بعده لكن لم تطل الحوادث (ابيام)
له مده فقضى نحبه لمضي ثلاث وفارق العين والعين
والمتاع والاثاث
(أسا) ولي بعد ابيه مدة طويلة وسار في رعيته

سيرة جميله جاوز اربعين سنة فى الملك ثم جاوز
الثناء من رحيق المهلك
(يهوشافاط) اقبل عليهم بوجه الرعاية ولاحظ
علماهم بعين العناية ملك بعد ابيه خمسا وعشرين
ثم باد والله تعالى الباقى على ممر الدهور والاباد
(يهورام) بلغ القصد والمرام وملك بعد ابيه ثمانية
اعوام ثم مضى لسبيله وغابت شمس ضحاه واصيله
(اخزيا) هو طمح بطول المقام فما صفى له العيش وما
دام ملك عامين بعد ابيه المذكور ثم انتقل
الى من اليه تصير الامور

(وفي التوراة سنة)

(عثليا) هى الساحرة ظلمت لما ملكت وتتبعت بنى
داود وبهم فتكت ثم اصمى الله تعالى منها
المصدى والتقمها بعد سبع سبع الردى

(اثليا)

(يوآش) ظهر من شعب داود ورفع الشبه واقام
الحدود وانتصف من القوى للضعيف وجدد
عمارة القدس الشريف ملك اربعين سنة ثم

عبر

10

غبر والدهر يجمع في القهر بين من خرب وعمر

(أمصيا) هو ملك بعد ابيه يواش واختال من النعم في اجمل رياش واستمر تسعا وعشرين سنة ثم جذب الاعدا الى القتل رسنه

(عزيا) هو دام امره وطال عمره واستمر ملكه الى ان وهى سلكه منح خيلا وخولا وحرثا وانعاما وكانت مدة ملكه اثنين وخمسين عاما

(يوثم) ملك بعد ابيه وولى ما كان يليه واستمر عشرا وستا ثم بت الموت حبل عمره بتا

(احز) ملك وحاز وظفر بالمطلوب وفاز وولى بعد ابيه وانقضا عدته وكانت مدة ملكه تطير مدته

(حزقيا) ملك بعد ابيه موقرا وكان رجلا صالحا مظفرا دخلت الأسباط كلهم في طاعته وانقاد الى سنن سننه وجاعته واستمر الى ان قطع الدهر صلته وعايده وكانت مدة ولايته ثلاثين

(~~عزيا~~) (يوثام) (آحاز)

الا سنة واحدة

(منشا) تلا فى الولاية اباه لكنه تجبر وتكبر وتاه ثم رجع وتاب واقلع واناب واتخذ ملك الملك وقفا وحبسا وكانت مدة امره ونهيه خمسين وخمسًا

(منسّى)

(آمون) تحرك بعد السكون وطلب الامان من الدهر الخؤون فقطع وصله وكسر نصله وفصم بعد سنتين حبله والحقه بابيه الماضى قبله

(يوشيّا) ملك بعد اخيه البقاع واستضاء من شمس الملك بالشعاع وجدد عمارة بيت المقدس فكثر الثناء عليه فى كل مجلس جاوزت ثلاثين سنة ولايته وكل حي ولو طال مكثه فى الحي فالموت غايته

(يهوياحور) قصد بقاء دولته واستمرار امره وصولته فما وفوا بعهده ولا مكنوه من قصده ملك بعد ابيه شهورا ثم صرف عن الملك واخذ مأسورا

(يهوآحاز)

يهوياقيم

٢٦

(يهوياقيم) ملك بعد اخيه مده وحصل العُدّة والعدّة ثم رحل بعد عشر ولا بد من الطى لكل النشر

(بختنصر) طغى وبغى واضرم نار الوغى واستولى على بابل واستولى بالرمح النابل وخرب البلاد واباح سفك الدما واباد ثم هلك بعد سبع وعشرين سنة والحمام يجمع فى الرغام ذا السيئة والحسنة

(يخنيو) ذا المدة القصيرة والبرهة اليسيرة ملك ماية يوم ثم اخذ مع جماعة من القوم فسجن الى ان مات وفلك الدنيا مشحون با للممات

(صدقيا) ملك مطيعا لبختنصر وكان يمسك عن الظلم ويقصر جاوز عشرا امره الضييل وهو الاخر من ملوك بنى اسرايل

(فصل)

(يونس بن متى) الذى جمع من الخيرات اشيا شتى التقمه الحوت ليتخذه من القوت فسبح فى بطنه

ثم نبذ باذن الله تعالى واذنه وبعث الى اهل
نينوى وكانوا يعبدون الاصنام ويتبعون
الهوى فدعاهم الى الطاعة ثم دخل فى رحمة من
اليه يرد علم الساعة

(ارميا) ذو الآية البادية الذى مر على قرية
وهى خاوية فعجب لعود حياتها بعد طول عهد
مماتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه لينظر
الى نشر العظام فلما تبين له صنع الحكيم الخبير قال
اعلم ان الله على كل شيء قدير

(عزير) المعروف بالخير حسبه مشهور بين
ذوى العرفان ونسبه متصل بهرون بن عمران
قدم الى ارض القدس بعد اقامه عليها ومثل
الله تعالى التوراة فى صدره بعد عدمها فاحبه
بنو اسرايل وعاملوه بالتكريم والتبجيل وقام
بتدبيرهم الى ان كمل اجله واتم وقتا وكانت مدته
فيهم ثلاثين واربعا وستا

(زكريا) الكافل الذى ما كان عن الذكر بغافل ينسب

الى سليمان بن داود ويرد من ماء النبوة اعظم
مورود نادى ربه نداء خفيا فبشره بغلام لم يجعل
له من قبل سميا عاش نحو ماية من الحجج ثم حمل
مقتولا مقبولا الى ارفع الدرج

(يحيى) المعرض عن الدنيا المشهور بالبر والفتوه
المأمور بان ياخذ الكتاب بقوة انبته الله طاهرا
نقيا وأتاه الحكم صبيا فدعى الناس الى عبادته
ومشى فى ظل مشيئته وارادته عاش ثلاثين سنة
كاملة ثم نقل قتيلا الى رحمة ربه الشاملة

(عيسى) بن مريم الذى اوضح ما اشكل وابهم
تكلم فى المهد ووفى بالذمام والعهد جا بالبينات
الباهرة ووعا بالأيات النيرة الظاهرة ارسله
الله تعالى الى الناس وطهره من الرجس والادناس
وايده بروح القدس ونصره من الحواريين بكل ندس
وزهده فى عرض الدنيا ورغبه فيما لديه فلما

صار له ثلاث وثلاثون سنة رفعه الله لما يريد اليه

(دولة ملوك الفرس الطبقة الأولى)

(اوشهنج) ملك بعد الطوفان وفرق بين السيوف والاجفان وازال المضر والبوس وبنى مدينتي بابل والسوس ورتب الاحوال ونظم الاعمال ووضع الخراج وعقد على راسه التاج ولبس الحرير وجلس على السرير وسار بسيرة عالم خبير ثم صار الى من بيده الملك وهو على كل شيء قدير

(طمهورث) ملك حينا من الزمان ورتع في رياض المنى والامان وساد وساس واشتمال بالبر قلوب الناس واستمر الى ان حل رباطه وانطوى بريح الموت بساطه

(جمشيد) ملك الاقاليم السبعة وعمر بالعدل كل منزلة وربعه واحدث النور وزواهله ورتب الناس على طبقات مفصلة ثم اتخذ في بحر اللذات سبيلا واستمر الى ان فارق الحياة قتيلا

بيوراسب

بيوراست المعروف بالضحاك الموصوف بالفتاك
ملك الارض صايلا وجاز البلاد جابرا لا عادلا
وساق بتكرير المكوس اليه الملام و في اخر ايامه
كان الخليل عليه السلام واستمر الى ان خدع وختل
واخذ من السرير كالاسير وقتل
(افريدون) سلك سيرة النساك ورد جميع ما اغتصبه
الضحاك وقسم الملك بين اولاده وصرف كلا منهم
فيما اعطاه من بلاده ثم تنزل باهل اللحود قايلا
بلسان الحال لا سبيل الى الخلود
(منوجهر) جمع العساكر وقرب كل مفسد وناكر
وضيق المسالك وتغلب على الممالك واستمر الى ان
سقي حمة عقرب الحمام وفي ايامه كان ظهور
موسى عليه السلام
(قراشياب) ملك غصبا وفتك طعنا وضربا
وعرج عن طريق الرشاد واكثر الجدال والجلاد

ثم قوبل بالعكس والطرد وافترسه من الحتف على رغم الانف اسد ورد

(زو) سلك الطريق الواضحة وسار السيرة الصالحة وعمر وجدد وقارب وسدد واستخرج نهر الزاب وبنى عليه مدينة فسيحة الرحاب واستمر الى ان مر وظفر المنون ينشب باهل الخير والشر

(الطبقة الثانية)

(كيقباذ) احسن السيرة وجاد بالميرة وعمر وشاد واصلح الفساد فساد ثم منى بالمنية الغاصية وقرن بالقرون الماضية

(كيكاووس) ملك البلاد والان الصلاد وسدد على العدى والسهم اردية الردى ثم هلك بعد حين والمرء يدان كما يدين

(كيخسرو) ملك دهرا طويلا وامتطى من ذروة العز محلا جليلا وكان كثير الحروب مغرى بها فى الشروق والغروب ثم تزهد وخرج عن الدنيا وفقد بعد

لتتي

ستين سنة من رتبة العليا

(كيلهراسف) بلغ من الرفعة غاية الارب واتخذ لجلوسه سريرا من الذهب وبنى مدينة بلخ وسكنها للقتال وله فتح بختنصر البلاد وحمل الأموال وبقى في الملك الى ان مات والدنيا ليست بدار قرار ولا ثبات

(كيبشتاسف) عمروبنى وعن الجهل ما انثنى وسل سيف المحاربة وشهر واتبع زرادشت المجوسى لما ظهر ثم انقطع للعبادة في جبل وفصم منه حبث فقد عروة الاجل

(ازدشير بهمن) ملك الاقاليم السبعة وبث فيها عساكره وجمعه وعمر القدس الشريف وغمر بكرمه القوى والضعيف واستمر الى ان سكن الثرى وهو المنزل المعد للامير والمأمور من الورى

(دارا الاول) كان جزيل الحماسة جميل الايالة والسياسة ثابت الجاش والاقدام ذا نجدة وشدة

اقدام ملك ثم هلك بامر من انار الشمس وادار الفلك

(دارا الثانى) ملك بعد ابيه وسلك منهج الظلم والتيه ثم تغلب عليه الاسكندر وكان احق بالملك منه واجدر واستمر الى ان قتل ومن القصور الى القبور نقل

(الطبقة الثالثة)

(اشغان) ملك عشرا متواليه ورقاه الحظ الى الرتب العالية ثم نقص حظه بعد الزيادة وولى مفارقا اجناده وجياده

(سابور الاول) ملك خمسين وعشرة اعوام وفى ايامه ولد المسيح عليه السلام ثم زال بعدان طالت ايامه وسكنت بعد الحركة الوبيه واعلامه

(جور) ملك سبعا وثلاثا وصاغ له العزمن ابريزه رعاثا ثم بدل بالذلة عزه وفنى ابريزه ونفد كنزه

(بيزن) ملك احدى وعشرين وعدم من العالين والمثرين ثم حالت بالموت احواله وذهب ذهبه وماله

اموال

اموالہ
(جوذرز) ملك عشرا وتسعا وجاءت اليه حية المعالى لتسعى ثم سقط من درجة العلى واقفر المنزل من انسه وخلا
برشى ملك اربعين سنة واطلق الدهر في العالم لسنه ثم قيد منه ما اطلق ورنا اليه من الطوارق ماكان عنه قد اطرق
(هرمز الاول) ملك تسعا وعشرا ولقى من وجه العز قبولا وبشرا ثم عبس له الدهر الباسم وتبدلت بالمأتم تلك تلك الاعياد والمواسم
(اردوان الاكبر) ملك عشرا واثنتين وسرح طرفه من النعمة والنعيم في جنتين ثم رجع غضيض الطرف وقوبل متولى جمعه بالصرف
(خسرو) ملك عشرين عاما وبلغ سهمه من غرض الرفعة مراما ثم هبط من الاوج الى الحضيض واسودت ايامه بعد اشراق لياليه البيض
(تلاش الاول) ملك عشرين بعد اربع وانتشر ذكره في كل

محفل ومجمع ثم خرب العامر من عمره ووقوبل بالطي نشر ذكره

(اردوان الاصغر) ملك ستا وخمسا واصبح في زمان الأمان وامسى ثم جني عليه بالقتل من جنى ووفقت المنون بينه وبين المنى .

(الطبقة الرابعة)

(ازدشير الثاني) كان ساقر العزم وافر الحجى والحزم عزيز الحرمه صاحب ناموس وحكمه عارفا بضبط الملك وسداده وجميع الاكاسرة من اولاده مات بعد اربع عشرة من ملكه وبحر الموت لا بد من الركوب في فلكه

(سابور الثاني) كان جميل الصورة رفيع الرتبة والسورة جد في الجلاد وفتح عدة من البلاد وجمع كتب الفلسفة اليونانية وامر بنقلها الى اللغة الفارسية وفي ايامه ظهر الزنديق ماني وظغر من اتباعه المسفها بالأماني ملك ثلاثين وسنة واحدة وعادت نار حياته بعد الاختدام خامده

(هرمز الثاني) كان جزيل المروة عظيم الخلق شديد

القوة

الفوة بعيداعن الخطل معروفا لشجاعته بالبطل
ملك سنة ونصفا ثم عصفت ريح الموت فرديه
عصفا

(بهرام الاول) ساس الناس وحباهم من الرفق
بانواع واجناس ثم هلك بعد ثلاث وثلاث شهور
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور

(بهرام الثاني) رفق بالرعايا وعدل في القضايا
واصلح السيرة واوضح البصيرة واستمر الى انذ ميعوده
بالقشر وكانت مدته سبعا بعد عشر

(بهرام الثالث) ساد وعدل واعطى وبخل واقام
اربعها وثلث ربعها ثم رحل

(نرسي) نهى وامر وجاد وغمر وورد ما الملك
تسعا ثم صدر وعند صفو الليالي يحدث الكدر

(هرمز الثالث) ملك واستنقذ وجاذ واستحوذ
وتربص في رياض النعيم ثم نزل بعد تسع بمن يحيي
العظام وهي رميم

(سابور الثالث) ملك عدة سنين وعقد عليه التاج

وهو جنين كان رحيب الاكناف منعوتا بذى الاكتاف بلغ من المعالى والموالى غاية الارب وسفك مالا يحصى من دماء الروم والعرب ثم سكن خفوق شطا بناته وانتهك بعد اثنتين وسبعين حمى حياته

(اردشير الثالث) توقل ذروة الشرف وتنقل فى المعالى من الغرف وتبختر فى الملابس الفاخرة من الترف وتصرف اربعة اعوام فى الملك ثم انصرف

(سابور الرابع) سلك امور السيرة الحسنة واوجب فرايض العدل وسننه واستمال قلوب الرعية اليه ثم هلك بعد خمس بوقوع فسطاط عليه

(بهرام الرابع) احسن الى الرعية واستعمل ما عنده من الالمعية وهبت عليه نسمات الاقبال قبولا ثم لحق بالماضين بعد احدى عشرة مقتولا

(يزدجرد الاول) كان فظا غليظ القلب مغرما بالظلم

والجور

والجور والقتل والسلب لعتوه بالاثيم ورموامنه بالعتل الرئيم ملك واطال النفس ثم هلك بعد احدى وعشرين برفسة فرس

(بهرام جور) كان ذا كلمة مطاعة وقوه وشجاعة دوخ الارض بكثرة عساكره وجنوده واستمر الى ان عدم بعد اربع وعشرين في بعض صيوده

(يزدجرد الثانى) قهر العدى وغمر بالندى وشن الاغارة واجتهد في العمارة ثم اخلى الدهر وجهه واظهر حزنه وكانت مدة ملكه عشرا وسبعا وسنة

هرمز الرابع ظلم وجار ولم يرع الجوار وساء من ساس واحتجب عن الناس واستمر الى ان طرد وعكس ثم عزل بعد سبعة اعوام وحبس

(فيروز الاول) لزم السيرة الحميده ونعم فى الملك مدة مديده وسلك طريق المحسنين لكن جدبت الارض فى دولته سبع سنين واستمر يرتع فى جنان الامان فى احسن الحدايق الى ان تردى بعد سبع وعشرين.

في بعض الخنادق

(بلاش الثاني) رفق بالرعية حين ملك وازال ما
يخشون من الدرك [2] دار بسعده الفلك ثم وقع بعد
اربع في حبايل الشبك

[2] واستمر صح

(قباذ) طالت مدة دولته وعالت مسالة صولته
وفي ايامه ظهر مزدك الزنديق وعقل العقول الضعيفة
بالزور والتلفيق واستمر الى ان جرى جهلا كله الاقلام
وكانت مدة ملكه اربعين وثلاثة اعوام

(انوشروان) عم البقاع وفتح المدن والقلاع واسدى
المعروف واغاث الملهوف وثبت الملة المجوسية وابا
دم المانوية والمزدكية وقوى الملك بعد ضعفه
ثم نزل بعد ثمان واربعين بدار حتفه

(هرمز الخامس) اقام الوية الحق واحسن الى الرعية
وعليهم رق واتخذ السلسلة ليصل المظلوم بها اليه
واستمر عشرا وثلاثا ثم قتل بعد سمل عينيه

(بهرام جوبين) تغلب مدة يسيرة بجهله ولم يكن من
بيت الملك واهله ثم قاتلوه قتالا كثيرا فهرب حيث

يجد

لا يجد له وليا ولا نصيرا

(برويز) غزا بلاد الروم ونال من الاموال ما كان بالروم وبنى قصر شيرين وزخرفه وفى اخر ايامه كانت الهجرة المشرفة ملك ٢ اربعين ثم قتل بعد ان ارخى عليه ٢ قريبا من صح ستر السجن وسدل

(شيرويه) كان ردى المزاج محتاجا فى غالب الأوقات الى العلاج فكر وقدر وعبس وبسر وقتل اخوته وكانوا سبعة عشر ثم جزع وزادت به الاسقام وجاه بعد ثمانية اشهر رسول الانتقام

(ازدشير الرابع) رتع فى جنة الملك وبها نعم وطلب المسالمة من الدهر فما سلم قتل ظلما وعسفا وكانت مدته سنة ونصفا

(شهربران) ساق نفسه الى الهلك لانه لم يكن من بيت الملك قتل يوم لبس التاج وركب ومن غالب فيما لم يكن من اهله غلب

(بوران) احسنت فى رعيتها السيرة وكانت مدة ولايتها قصيرة ملكت سنة وثلثا ثم دعاها الموت فلم تستطع

مكثا

(خشنشنده) ملك فلم يعرف قبيله من دبيره ولا اهتدى
الى ضبط الملك وتدبيره فشدخ منه الراس وقصم
الظهر وكانت مدته الوردية اقل من شهر

(ازرمیدخت) ملكت وعدلت وولت وعزلت
وقطعت ووصلت ثم بعد ستة اشهر قتلت

(كسرى) ملك اياما ولقى عزا واكراما لكنهم عن
الأمر عاجلا قتلوه ورأوا انه لا يصلح للملك
فقتلوه

(فيروز الثانى) ملك ولبس التاج ثم تكلم بما اورث الانزعاج
فتطيروا من كلامه وقتلوه قبل ان يقوم من مقامه

(فرخ زاد) مد له فى محل الملك ارفع رواق
وورد من سرير المسرة ماعذب وراق ثم قتل
بعد ستة شهور وانشد وتحدث من بعد
الامور امور

(يزدجرد الثالث) ملك مشتغنيا بخدامه وضعفت

المملكة

المملكة فى ايامه وغزا المسلمون بلاده وزلزل التحريك ركنه وعماده ثم قتل بعدارجع فى خلافة عثمان والله تعالى الدايم على تواردالاباد والازمان

(دولة ملوك القبط)

(بيصر) بن حام نجل نوح عليه السلام ملك بعد الطوفان على قوم يعبدون الاوثان وكان مقيما بمدينة منف واستمر الى ان وضع فى الرغام على رغم الانف

(مصر) بن بيصر ابي منه كسرى وقيصر ملك مدة طويلة وتقلب فى النعم الجزيلة سميت البلاد باسمه لامتداد عمره وازدياد قسمه ثم ثوى فى الثرى وبحره بعد الرفع قلم القدرة جرى

(قفط) بن مصر حامل الحوب والاصر ملك الديار مدة ثم صده الموت عن الدخول اليها ورده

(اتريب) ملك معرضا عن التثريب وبنى مدينة عين شمس ثم نقلته روامس الحتف الى الرمس

(صاحيبر) نجل مصر المذكور نال مجدا غير محصور بتواه الدهر ملكا كبيرا ثم اسكنه بعد جمع الشمل من الرمل حفيرا
(اتدراس) المستقى من مشكاة السعادة بنبراس علا في جو العزم ثم سفل ونزغ له نجم الملك ثم افل
(ماليق) ذو الاكواب والاباريق ملك دهرا ثم بهره دمر الهلاك بهرا
(حرابا) روق له الملك في مجلس انسه شرابا وفتح له من سده السيادة ابوابا ثم فصلت له الدنيا من اردية الردى اثوابا
(كلكلى) المستحق لما ولى كان ذا حكمة وافرة وهمه عن النواقص نافرة وهو اول من جمد الزيبق وسبك الزجاج ثم منا من بحر المنية بعد العذب الفرات بالملح الاجاج
(حربيا) عمه المتعين سنه وذمه كان شديد الكفر قوى الناب والظفر عاش مستمرا في طغيانه الى ان خطف من بين اعوانه واعيانه

حوليس

(طوليس) ذو الشك والتدليس سكن الفرما ولقي بعد
الريح عزما وهو فرعون ابراهيم الخليل تمتع ثم بالترب
تلفع قل متاع الدنيا قليل
(جوريانق) المختالة من السعد في اجمل نطاق لبثت
مدة من الزمان ثم وهي من عرشها السلك وسقط
الجمان
(زلفى) بنت مأمون التي تزلف اليها المذروع والموزون
جرى بسعدها الفلك لكنها عجزت عن ضبط الملك
فغزاها العماليق واستولوا على البلاد والرساتيق
(الوليد العملاقي) صاحب الاروقة والمراقي كان
يعبد البقر ويتمسك بما يصليه سقر واستمر يسرى
في ظلام الضلال الى ان قتله في بعض صيوده
ريبال
(الريان) امن بالملك الديان وهو على التحقيق فرعون
يوسف الصديق سكن حين ملك مدينة عين شمس ثم
الزم في قاموس بحر الموت بالغمس
(دارم) المكتنف بالقنا والصوارم ملك وتجبر وكفر

وتكبر فاغرقه الله تعالى فى النيل والحمه عقاب
العقاب الوبيل
(كاشم) بن معدان ساحب الذيول والاردان قصد
لهدم الاهرام فمنعه اهل النقض والابرام واستمر
الى ان دهمته الحالقه وهو اخر ملوك العمالقه
(الوليد) بن مصعب الذى تعب كثيرا فاتعب فخمت
دولته واشتد كفره وصولته وامتدت عساكره
وكثر شاكيه وقل شاكره وهو فرعون موسى
عليه السلام مدة تزيد على سبعين وعشرة
اعوام
(دلوكه العجوز) التى اجازت مالا يجوز طال
عمرها وعظم سحرها وامرها وصنعت السور المشهور
بالديار المصريه ثم هلكت بعد ان قربت من الاعمال
النسريه
(ارهكون) المتحرك بعد السكون كان من كبار القبط
واعيانهم والمعدودين من روس الرياسة فى زمانهم

الثالثه

21

ان الله الدنيا ملكا ثم بتكته بعد الوصل بتكا

(نودست) المليك الذى لم يكن بالعاجز ولا مسيئ نجم فى روض الملك زهره ثم خانه بعد الصحبة الطويلة دهره

(دقاش) الناظر الى عين الهدى بعين الخفاش رفع الى سماء المملكة ثم التحق الى ارض التهلكة

(مرينا) ملك من الدهر حينا ثم لحق بمن سلف والفتاك يجمع فى الهلاك بين الخلق والخلق

(استادس) القيل الفايز من بلاد النيل بالنيل سحب سحاب الرفعة عليه ذيله ثم وضعه الزمان فافنى خوله وخيله

(البطوس) الذى كان للرعيه بيسوس مساعده السعد ثم عانده الدهر من بعد

(مالوس) صاحب الربع المانوس طلعت فى افق السما شمسه واستمر الى ان نجمه هوى وذوى غرسه

(مناكيل) المعتز فى قومه بالبهاليل رفل فى جديد ملابس

المعالى ثم ابلت جدته الايام والليالى

(يولد) بلغ من الملك سوله واستمر الى ان حان حينه وقضى من ذمة الحياة دينه

(شيشاق) الذى هوت الى رفعته الاعناق حصل على الامانى والامان وفخر ابنى اسرايل بعد سليمان ثم غبر بعد ان عبر واخر الكاس لا بد له من الكدر

(فرعون الاعرج) الذى الجم خيل الملك واسرج ملك بعد فترة طويلة الجاد واستمر الى ان قتله بختنصر حين دوخ البلاد وهو الاخر من هولا الملوك والامر الدايم لمن يامر الشمس بالدور والدلوك

(دولة ملوك اليونان)

(قيليس) ملك قايلا بنفى الظلم وزهكه معرضا عن زور القول وافكه وكان بمدينة مقدونيا مدينة الحكما مقر ملكه واستمر الى ان رماه الدهر بعد رغد العيش بضنكه

(الاسكندر) ظهر فى ايام دارا ولم يستوطن بلدا ولا دارا بل سعى فبلغ من ملك الشرق والغرب اوطارا واستمر

الى

الى ان جاور بعد حجر وثلث صعيدا والجارا

(شسوس) المنطق نغم وانعم وارضى وافعم والمعم والطعم ثم بعد عشرين امته ام قشعم

(فيلوذفوس الاول) نظر فى التوراة العبرانية وامر بنقلها الى اللغة اليونانية واستمرت دولته الكيوانية ثم وقع بعد ثمانى وثلاثين فى المخالب العقابيه

(اوراخيطس الاول) دنى واقترب وظفر بنيل الارب وسلم لى كرا الكرب وضاء نجمه خمسا وعشرين ثم غرب

(فيلوبطور) رفل فى افخر الاثواب وسلمت اليه مفاتيح الابواب وتمتع بالطرب الاتراب ثم انتقل بعد سبع وعشر الى التراب

(افنفيوس) جلس على التخت وساعدته سعادة البخت واستضاء بالاباة والنخت واستولى على المحجوب والمحجوز واستعمل ما يجوز وما لا يجوز ثم رجع بعد خمس وثلاثين وهو بمدية الحين مجزوز

(اوراخيطس الثانى) جلس على ذروة عرشه وافترش

بقوة بطشه وحظي من الملك برقمه وارقشه واستمر تسعا وعشرين ثم عاد الى اعواد نعشه
(اشوطيرا) امر ونهى وجاد باللهى واستمر ستا وعشرا يجني ما اشتهى ثم وهى نجمه وكل شيء يبلغ الحد انتهى
(سيديريطيش) نصب لصيد الملك اي شباك وعدل عن طريق الزهاد والنساك واشتغل في مجلس اللهو بهات وهاك ثم برز بانفصاله بعد تسع هلال الهلاك
(اسكندروس) ملك الحصون واذال المصون وتعلق بافنان الفنون واستمر ثلاثا ثم رمي بسهم المنون
(فيلودفوس الثاني) ملك البلاد والاطراف وامد بالاسعاد والاسعاف وتمتع بذوات المعاني والاوصاف واستمر ثمانية اعوام ثم عام في بحر الاعصاف
(ديئوسيوس) تحلى بالدر والياقوت وتملى بعرف المسك المفتوت ورد الضد وهو حسير مكبوت ثم انتقل بعد تسع وعشرين من البيوت الى التابوت

(افلوبطر)

(فلوبطرا) ترفع بالملك والسلطان وبلغ بمروط اللجين والعقيان واستمر عشرين سنه وبعدها سنتان ثم قيل له الحق بالاولين يا اخر ملوك اليونان

(دولة ملوك الروم الطبقة الاولى)

(غاليوش الاول) ملك عدة من الاعوام على قوم يعبدون الاصنام وكان مقره برومية الكبرى واستمر الى ان جائته رسل المنايا تترى

بوليوس ملك معرضا عن الكسل واحتمى بالبيض والاسل وعلى اخابر الزخابر حصل ثم انفصل امره بعد ان اتصل

(اغسطس) ملك مع الروم مصر والشام وفي ايامه ولد المسيح عليه السلام وهو اول من بقيصر دعى واستمر ثلاثا واربعين ثم نعى

طيباريوش شاهد الوجوه القمرية وحظي بما فاق الملك بالسحايب المطرية وامر بيناء المدينة المعروفة

بطبريه ثم دخل بعد عشرين واثنتين فى دمرة الجملة الخبرية

(غانيوس) برغ هلاله ومدت ظلاله ثم سكنت حركته وقسمت بعد اربع تركته

(قلوديوس الاول) نجم وبرز وفرصة الملك انتهز وفى ايامه ظهر سمعون الصفاساعيا واستقر الى الملة النصرانية داعيا واستمر فايح النشر ثم استتر بعد اربع وعشر

(نارون) شبت ناره وهبت اعصاره وسفك دماء الاكابر ثم ذهب بعد عشرين وثلاث الى نهابر

(ساسيانوس) وثب واقتنص وظفر من الملك بالفرص واحتوى حال القسمة على وافر الحصص ثم تجرع بعد عشرة اعوام كاس الغصص

(طيطوس) غزا اليهود واستباحهم ومنع اهل بيت المقدس بعد ان خربه حقهم واستمر جايلا فى حومة طغيانه الى ان وقع بعد سبع فى حفرة خسرانه

24

(دومطثيوس) عقد البنود وتعدى الحدود وامر بقتل النصارى واليهود ثم جاوز بعد خمس عشرة الملحدين في اللحود

(ناروَاس) تنمر وقهر وسل سيف الكر وشهر فلم يطل الدهر مدته بل سوده سنة ثم هدم مدته

(طرابانوس) تفرد بعموم التخصيص واستكرمن العليا فما اسبغ قميص واستمر بعيدا عن بوايق التنغيص ثم اتاه بعد تسع وعشرما ليس له عنه محيص

(ادريانوس) طالت مدة مقامه في اقوامه وكان بطليموس الحكيم في ايامه واستمر احدى وعشرين في حجر النعيم ثم خطفه سهام الحين ولم يصغ اليه ولا الى الحكيم

(انطونيثوس الأول) حاز اوفر الاقسام وفاز برتبة القسام وقابله الدهر بثغره البسام ثم ادطه بعد ثلاث وعشرين في سم السام

(مرقوس الاول) صعد الى الدرجة الرفيعة واحتمى

بالحصون المنيعة واستمر تسعا وعشرا ثم عوض بالمغربية عن البشرى

(قومودوس) ظفر من كنز الملك بالعقد النظيم وفي ايامه كان جالينوس الحكيم فاستمر عشرا وثلاثة اعوام ثم ثوى بمنزل يستوي فيه الخواص والعوام

(فوطنخوس) ولي الامور ونال السرور وتمتع بذوات الخدور ثم قتل بعد ستة شهور

(سيوارس) اعطى وبذل واختال في حلل الجدل وسمى بالملك سرا وعلانية وكانت مدته عشرة اعوام بعد ثمانية

(انطونينوس الثاني) سما وسمح ورمى ورمح وطما وطمح ثم اشتمل بعد اربع برداء الردى واتشح

(اسكندروس) سكن القصور وتنعم بذوات الخصور واستمر عشرا مع ثلاث ثم انقبض بعد الانبساط والانبعاث

(مكسيميوس) صار للملك جارا واوقد للحرب نارا وجد في خذلان انصار النصارى وعلا نجم سعده لكن بعد ثلاث توارى

(عوردياكوس) غار وانجد وسار ليعلق بالملك الامجد

فبلغ

فبلغ ما اراد وحظى بالاجتماع ستا ثم رمى بالانفراد

(دقيوس) جهد السيف وتجد الحيف والزم الناس
بقول يالهف ومنه هرب الفتية اصحاب الكهف
فلم تطل مدته وبليت بعد سنة جدته

(غاليوس الثانى) صادمه الفلس ونادمه ضنو
العبس وبات عم حماية الحرس وتكلم ثلاثة اعوام
ثم نبس

(غليينوس) نعم بنيل المنى وسلم من عناد العنا واستمر
فى الملك عشرا وخمسا ثم دس فى الثرى بعد لبسه عصبا
وحمسا

(اقلوديوس الثانى) ارسل وارده وجهر رايده ومد
كفه وساعده فقيل له اشتد فما تم غير سنة واحدة

(ادفاش) تجبر وعتا وتكبر صبيا اتا فاهلك بعد ست
بصاعقه وطارت بعد الزاة عليه الغربان الناعقه

(افرونوس) دفع العماد ورفض المعاد وطغى فى البلاد
ثم آل كونه بعد سبع الى الفساد

(افاروس) ركب الافراس وطرب فى الاعياد والاعراس

واستمرت سنينه ثم ابتم البنات والبنين
(دقلطيانوس) ولي المملكة وامن من التهلكه فخانه زمانه
وبدل بالخوف امانه وهو اخر عبدة الاصنام وكانت
مدته ثلاثة اشهر وثلاثة اعوام

(الطبقة الثانية)

(قسطنطين) المظفر ظهر وقهر وانتهى المجد وشهر
وانتقل الى قسطنطينية ودخل برعيته في الملة النصرانية
وبنى قمامه وعدة كنايس ثم دوى بعد احدى وثلاثين
غصة المايس
(قسطس) ملك بعد ابيه وكان له فيما داب به اى شبيه
واستمر يحذو حذوه ويتبع سننه وكانت ولايته اربعا
وعشرين سنة
(اليانوس) ولي امر النقض والابرام وعاد الى معاملة
الاصنام بالاكرام فهلك بعد سنتين بسهم من السهام
وفرق بينه وبين الحميم سيف الحمام
(يوبنيانوس) دفع للملك منارا واعاد ملة النصارى

وفند

وفتك من افضى لها جاحدا وكانت مدة دولته عاما
واحدا
(واليطيانوس) سكن القصور المعموره ولم يمل الى الملة
المذكورة واستمر اربعا وعشرا فى الملك ثم ساقته الاقدار
الى سوق الهلاك
(انوبنيانوس) فرح بصرفه وقبضه وانشرح بابرامه
ونقضه واستمر جايلا فى طول الملك وعرضه الى ان تبدل
بعد ثلاث رفعه بخفضه
(خرطيانوس) ملك وتصرف واستعمل المطرز والمطرف
واستمر من امره ونهيه فى جنتين ثم هلك بعد واحدة
واثنتين
(تاودوسيوس الاول) لبث فى نمو مدة دهرا واقام
فيهم نسبا وصهرا وقطع بوصل ملكه ليالى واياما
وكانت مدة دولته تسعة واربعين عاما
(ارفياريوس) دعى بالمليك وكان معه شريك واستمر
عشرة وثلاثا ثم عادت حبال امره انكاثا

ثاودوسيوس الثانى تقلب فى نعيم الجد وانعامه
وانتبه اصحاب الكهف فى ايامه واستمر يتهادى فى ارجا
ملكه فى الروض الانيق ثم نقل من تلك السعة بعد
العشرين الى الضيق

مرقيانوس حفظ الملك وقيده وبنى ديرمارون
وشيده وجال فى العز فى ميدان فسيح ثم جرع مفرح
الفنا بعد سبع سنين وبنى الضريح

والنطيس نصب الفخاخ وصاد الرخاخ وبذروة
الملك اناخ ثم جمد جمره بعد سنة وباخ

الاون الكبير الان الصعب وراب الشعب ~~واخرج~~
~~الخبايا~~ ودام سبعة عشر عاما فى الولاية ثم رمى بسهم
الموت ولم تغن عنه الوقاية

زينون ملك زمام القضايا واخرج الخبايا من
الزوايا وسلم مدة من الرزايا ثم قتل بعد ثانى عشرة
بسيف المنايا

اسطيشيوس عمر البلاد وجنح الى السداد واستمر سبعا
وعشرين فى حمى الدهر ثم غرقه بعد طول التوقى فى

نهر

نهر النهر

(اثوسطينوس الاول) جال وجاد وصال وصاد
واستمر بطوف بحرم الملك وليسعى وكانت مدة اقامته
في ولايته لتسعا

(اثوسطينوس الثاني) هام الجيش في ايامه بالهموم
وكثرت فيها الحروب بين الفرس والروم وبقي ثلاثين وثمانية
اعوام في بحر الملك يعوم ثم نبذ بعراء ينوح عليه غراب
البين ويحوم

(اثوسطينوس الثالث) نال من الملك منيته وبلغ من
المعالي بغيته وتمتع اربعا وعشرا ثم قضى ونفذ فيه حكم
الزمان ومضى

(طبريوس الاول) اغاث الجهاد وماس في الحلل وعاد
ثم افل بعد ان بزغ وقيل له بعد ثلاث هذا اجلك وقد فرغ

(طبريوس الثاني) نظر الى الملك بعيون ايقاظ وصان
من كفاته بالشداد الغلاظ وكان الدهر بعده ذا حفاظ
لكنه خانه بعد اربع ولم يسمع فيه قول الوعاظ

(اماريوس) قبل شاهده وورد بالتمييز وارده وترك

مستبشراً بخصب الاربع ثم رحل مكرهاً بعد اربع واربع

امرقوس الثاني تقلد بنصال الحمايل وتفيا بظلال الخمايل ونعم بذوات القدود المواثل ثم تفرق بعد ست ومثلها شمل هاتيك الشمايل

فوقاس مدت الى بنا الملك بنانه وسرى عنان الامر والنهي جنانه واوقف واجرى وثبت ونفى ثم دثر بعد خمس وثلاث بمرود السفا

ارقليس كان معروفاً بهرقل موصوفاً بالخير على ما ورد به النقل انعم واحسن واحكم واتقن وهو اخر ملك نظم في بلاد الروم عقد سلكه وكانت الهجرة النبوية في العام الثاني عشر من ملكه

دولة ملوك اليمن

قحطان ذو الامر والسلطان ملك ارض اليمن وحكم بها في سالف الزمن وهو اول من لبس على سريرها التاج واشرقا من اشراقا في جوها ببراجه الوهاج ثم انطفى لما انتهى فكانه ما امر ولا نهى

يعرب

28

(يعرب) ما طلع نجمه الا ليغرب ملك بعد ابيه وكان اى نبيل واى نبيه وهو اول من نطق بالعربية جدير بوصفه ان يكتب بالليقه الذهبية

(يشجب) رتب له من يحرس ويحجب واحتمى بالجند والحصون ولم يشعر بان الدهر مغرى بازالة كل مصون

(عبد شمس) المحروس من اللمس بلغ المآرب وبنى السد بارض مارب دعوه بسبا لكثرة غزوه وتعو لما سكن بجميا الردى بعد صحوه

(حمير) الذى اقبل ثم ادبر اثبت الحقيقة فى طلب الملك ونفى الحجاز واخرج ثمود من اليمن الى ارض الحجاز واستمر يجول ويجوب الى ان امنه ام الرقوب

(وائل) لم يكن له فى عصره مماثل ملك واستطال ثم هلك واستحال

(السكسك) الذى قبض على العدى وامسك واستقل بالامر حينا ثم امسى بعد لبس الدفن دفينا

(يعفر) ولسده ذخر الملك وسنده ملك بعده وائل بجده وطيب اليمن بعرف انبايه ثم لحق بالسابقين

من اباته
(ذو رياش) البطل الخشاش المسمى بعامر الآتي على كل ضامر
وثب على الممالك لكنه طرد عنها بعد ذلك
(النعمان) غرة الازمان الملك انطاف الملقب بالمعافر
جمع الناس عليه وطلب ملك اباه فوصل اليه سفر ثم نغر
واغترش العفر بعد ربات الخفر
(اسمع) كان الى الملك يطمح فبلغ ارادته وافعم الدهر
من نيل النيل مزادته جال وجاب وحضر ثم غاب
(شداد) بن عاد المشهور بالابراق والارعاد جرت بسعد
الفلك واجتمع له ما تفرق من الملك وازال الموانع وبنى
المداين والمصانع وابقى الاثار العظيمة ثم انفرطت بيد
الموت عقوده النظيمة
(لقمان) صاحب النسور المغطرسي العزم الجسور كان
ثم بان والحتف لا يفرق بين الخنف والجبان
(ذو سدد) رب العدد والعدد ولي بعد اخيه دهرا ثم
نقل من تحت الملك الى اران الهلاك قهرا
(الحارث) الرايش الذي كان سهمه من الهدف غير

طايش

طايش تدرع بالسابغات من العزايم وراش الرعية بما اكتسبه من الغنايم سار وسرى ثم تعوض عن الثراء بالثرى

(الصعب) ذو القرنين ملك الحصون ولا افول الحصنين واستمر يكرع في صفوة العيش من الغدر الصافيه الى ان غودر في العفا بعد دوام العافية

(ابرهه) ذو المنار البرى من الشح والشنار كان له منار ينصب وفخار به يعرف واليه ينسب غدا في ارض الملك وراح ثم اثخنته من الخطوب جراح الاجتراح

(افريقيس) باني افريقيه الذى غزا المغرب ولم يبق من شراره بقية واستمر مستمسكا باسطان السلطان الى ان وافاه من الحين ما زحزحه عن الاوطان

(ذو الاذعار) المذكور في الاشعار ولى الامر واسمه عمرو جلب ثلاثة من النسناس فذعر باشكالها قلوب

الناس فنسب الى الذم بسبب ذلك واستمر الى ان وقع
في المهالك

(شرحبيل) الذى ظن ان لم يبق عليه سبيل اغلق الباب
واوثق الاسباب فجائته المنية حباب فرقت بينه وبين
الاحباب

(الهدهاد) مظهر الاسياف من الاغماد تبختر مدة
من ميدان سلطانه ثم هدت الحوادث اركان بنيانه

(بلقيس) ذات العرش النفيس بسيط بها النشر والطى
واوتيت من كل شئ واستمرت مسموعة القول والكلام
الى ان تزوجها سليمان عليه السلام

(ناشر النعم) وحاسر الظلم كما زعم تقلد البيض وادرع
الزرد وانعم على قومه برد الملك بعد ما شرد وغزا
بجيشه العرمرم بلاد المغرب ثم باد فايتم الرضيع
واثكل المغرب

(شمر) تاسد وتنمر وجيش وجمع وقهر الاعدا وقمع
ووطى بخيله ورجله اراضي العراق واستمر في الملك الى
ان

ان منى بعد الرعشة بالفوارق

(ابو مالك) حايض بحر النيل الخاض غدقت به الامور ونزل بالمعمر المعمور ثم ترك الملك ورحل ورمى مكانه المكين اعرض وذخل

(الاقرن) الذى كان يمرح ويبارز بنى ورفع وخفض ونفع واستمر على ذى الادى حبالا الى ان لقى من وبيل الموت وبالا

(ذو جيشان) كان له شان واى شان هجر النديم والجليس واوقع بطسم وجديس ولم يزل فرحا بقوته وحوله الى ان هجم عليه الحتف بغوله وغوله

(تبع الاول) الذى سيح وتطول دوخ الافاق ونوح الارفاد والارفاق ولم يترك محاربة الاتراك ثم اوقعته الجند فى حبايل الاشراك

(كليكرب) الذى الدرب كر لدفع الكرب واصر على اتقاد نار الحرب واستمر يقطف زهرة الولاية الى ان قصر من التطاول اليها عند النهاية

(تبع الاوسط) الذى قسط وما اقسط امر ونهى وقرب وابعد وكنوه اباكرب واسمه اسعد واستمر ليتساوى فى السعد

امسه ويومه الى ان قتله فى الثاليب عليه قومه
(حسّان) رب الفضل والاحسان قام للاخذ بثار
ابيه وهو فى ذلك لا متعدو لا سفيه واجتهد
فى حرب الاعادى الى ان نادى بسفك دمه
المنادى
(ذو الاعواد) الذى الف لكثرة اسقامه العواد
قتل اخاه و فقد نومه واغضب عليه عصبته وقومه
ثم صرف عن الامر وقيل له لك اسوة بزهيد
يا عمرو
(عبد كلال) ولى بامر ذى الجلال واستمر يرد النسيم
الزلال ويتفيا من دوح الملك تحت الظلال ثم نجب
وفى العيون نجب
(تبع الاصغر) الذى ظن ان يبغر دانت ملوك الشام
لملكه الكبير ونحر ابنى قريظة وبنى النضير وكسى اول
بيت وضع للناس ونحر من البدن ما يخرج عن القياس
ثم نزلت به جنود كرى وحكمت عليه بملازمة
الكرى

الحارث

(الحارث بن عمرو) لما ملك زمام الامر دخل في ملة
اليهود والزم بها الغايبين والشهود واستمر
يعقد ويحل الى ان وضعت الحبايل في جيده
الغل

(مرثد) ملك من ظعن وارتد كان راغبا في كشف
غيم الضيم واستمر الى ان لهمه حوت ام اللهيم

(وكيعة) ذو الكتيبة والطليعة بلغ من الملك
اقصى مراده واستمر الى ان قيده الموت عن شراده

(ابرهه) بن الصباح ولي بامر خالق الاصباح ولم
يزل يبرح في روض الملك سارحا الى ان اصبح ابن
دايه على رمته نايحا

(صهبان) حلف الفسى والحسان جرد لحماية الملك
غضبه وفوق نبله واستمر الى ان ادركه من الدهر
ما ادركه من قبله

(عمرو بن تبع) جلس على تخت الملك وتربع ولم يزل
في ميدان الامال جايلا الى ان جعل الدهر الخؤون

بينه وبين ارادته حائلا

(ذو شناتر) اعد الصعاد والبواتر وركب جبل الجمال ودوخ الحزن والسهل واستمر يجرى فى حلبه بغيه الى ان احاقه من شده وثاقه فى جربه

(ذو نواس) الموصوف بشدة الراس حفر الاخدود والتى فيه من رفض دين اليهود ثم دهمه من الجيش حبشى وسد بينه وبين ما كان فيه من لذة العيش

(ذو جدن) رب الصرح والفدن ملك البلاد واستعبد الجلاد فاتاه ما دهاه من كثرة العسكر وهو الاخر الاخر من ملوك حمير

(فصل)

(ارياط) جاءنى الحبشة بالاخلاط واستولى على الجليل والحقير ثم قتل بعد ان حوسب على الفتيل والنقير

(ابرهه) صاحب الفيل الذى رمى بحجارة من سجيل حيث قصد هدم الكعبة ورصد ما اهلكه بعدوه

فى الخطة الصعبة

(يكسوم) الفايز بالرزق المقسوم ولى شرق الملك
وغربه واستمر الى ان فل الدهر غراره وغربه

(مسروق) المقصود المطروق وصل الامر اليه وعكف
الناس عليه ثم طرد بعد مدة ولم يظفر بالفرح بعد
الشدة

(سيف ديزن) الذى بنفى الجيش اذهب الحزن ذب
عن البلاد وحماها واستاصل شافة من بالسوء رماها
ثم قتل غدرا فسبحان من جعل لكل شيء قدرا

(دولة ملوك الحيرة)

(ابن فهم) ملك الحيرة واحسن السيرة وعمر الاندية
بالندا وعمر الاضبية بالجود والجدا وكان فى زمن
ملوك الطوايف واستمر الى ان دخل فى سلف القرون
السوالف

(عمرو الاسدى) اخذ الملك عن اخيه ورتع
فى ارض روضها نزيه ولم يزل مشغولا بنهيه
وامره الى ان طوت الحوادث نشر ذكره

(**جذيمة الابرش**) عظم سلطانه ومرد شيطانه وطالت
مدة اعوامه وتكرعى مجالسة اقوامه واستمر
يرفع سفيهها ويضع نبيهها الى ان قتلته الزبا اخذة
بثار ابيها)

(**عمرو بن عدى اللخمى**) ولي بعد خاله وسعى فى تمهيد
الملك وضبط حاله واحتال على تلف الزبا بقصير
حتى اخذ بثار الحصير وتمادت مدة عمرو ثم فقد منه
نعم المنعم الغمر

(**امرء القيس**) بن عمرو رجح الملك بالحزم والنهي وفتح
اللهى بالملهى واستمر امنا فى سربه الى ان كدرت ام اللهيم
صافى شربه

(**عمرو اللخمى**) ملك فى ايام ذى الاكناف واجتهد
فى اصلاح الاكنان والاكناف ولم تزل قدمه فى
حزم الملك ثابته حتى دعاه الموت فلبى
داعيه

(**اوس العمليقى**) دخل فى زمرة الملوك وعد من
فرايد السلوك وركب من خيل الملك طرفا وتهدا

ثم افترش بعد الترايب من التراب مهدا

(امرء القيس) المحرق اخذ المال وسكن الدار وسمي
محرقا لعقابه بالنار واكثر من الظلم والعدوان فلما
وقع في الحرب العوان لم تنفعه الاعوان

(النعمان الاكبر) ولي الامر واستقر على قاعدة السرير
واحكم بنا الخورنق والسدير وطالت ايامه بل عالت
اعوامه ثم زهد في المال وتركه ورغب فيما عند
الله حوفا من الهلكه

(المنذر بن النعمان) ملك وتمكن وحرك وسكن واستمر
يبدي غيثا وعبثا الى ان نزل بامر الله تعالى جدثا

(الاسود بن المنذر) سدد وقارب وناجز وحارب
وظهر بالاراء الحسان واسر عدة من ملوك غسان ثم
وجب والدهر ابو العجب

(المنذر اخو الاسد) ورث النسب واعلى وحجب واستمر
لاهيا بروح الملك وازهاره الى ان اخذ ضير الحتف
باضباره

(علقمة الذميلي) تابط الارقم وجرع العدى كووس العلقم

ولم يبرح يحرج وينتقم الى ان زوج لا باختياره ابنة الرقم

(امرء القيس بن النعمان) لبس القتير والمسهم وركب المضمر والمطهم والكثر من الا با فخرا بابايه الملوك فلم يشعر الا وقد جاءته من جهة الموت الوك

(المنذر بن ما السما) سمي بابيه وامه ونعم باستيناف نذة الملك وسمه واستمر الى ان طرده كسرى قباذ وقتع ملكوها بعد الوابل بالرذاذ

(الحارث الكندى) سلمت اليه مقاليد الامر ولم يتبع في الاقتصار على ملكه اباه عمرو واستمر الى ان صرع الموت قباذ وبت حبله ثم طرده انوشروان واعاد من كان قبله

(عمرو بن هند) تقلد الماثور والمهند وحل وعقد وجيش وجند ثم قتل باذن الله متخنا بالكلام وفي ايامه ولد محمد عليه افضل الصلاة والسلام

(قابوس بن المنذر) احزم النفس واطلق وحبس ولم يقر في نصار الملك وصريفه واستمر الى ان مني بعقد خليله والبعد

(النعمان ابو قابوس) اقتفى الاثر وما قصر وتنصل من ذنبه وتنقر ونظر الى اعيان الملك بعين التمييز ثم قتله بعد ان طالت مدته كسرى ابرويز

المنذر

(المنذر اخو قابوس) انذر بالنزال وحذرهما الاعتزال ووثب على الصحى والنواحى وبقى الى ان هيل عليه التراب بالمساحى
(اياس بن قبيصه) وسد اليه الامر واستمر الى ان قربعين الفرو فى ايام دولته بعث الرسول الذى خاطبه وشهد بها لله ابو الحسول
(زادويه الهمدانى) ركب الهمادى فى السير ولو استطاع لطار على جناح الطير فلما قدم اناخ بمنازل السعادة واستمر فى الصعود الى ان كسرت النوايب صعاده
(المنذر المغرور) ملك صابر اهل تحسين ابايه سالكا فى عمل المصالح سيرة ابايه ولم يزل ياوى من قومه الى ركن شديد الى ان استولى على الحيرة وملكها خالد بن الوليد

(دولة ملوك الشام)

(جفنه بن عمرو) ملك صائلا على ملوك سيلح معرضا فى قول الواعظ فيهم والفصيح فدان له اهل الشام وكان ذلك قبل الاسلام بما يزيد على اربعماية عام
(عمرو بن جفنه) علا فى طود الملك على الفند وبنى بالشام ديرى ايوب وهند واطلق وقيد ثم هلك وترك ما شاد وشيد

(ثعلبة بن عمرو) جلس على السرير وامر ببناء صرح الغدير وخفض
ورفع واستنجد بالمال عند الزوال فما نفع

(الحارث بن ثعلبة) نال من الشام اربه واستعبد عجمه وعربه
واشتار من اربه ضربه ثم الزم بشرب كاس المنية فشربه

(جبلة بن الحارث) ملك مستجليا للخواطر واحكم ابنية منها
القسطل والقناطر واقام مدة ثم ترحل بعد ان مكر الدهر
عليه وتحيل

(الحارث بن جبلة) قطن في هوى الملك زمنا واتخذ البلقاء سكنا
وبنى بها الحفير ومصنعه ثم هلك مفارقا مرتعه ومربعه

(المنذر بن الحارث) ملك الشام ولمح برقه المتالق وشام وورد
واعترف ونفر مدة ثم انصرفا

(جبلة بن الحارث) كان مجبولا على الخير متطلعا الى رفع الضيم
والضير ولم يزل كذلك الى ان وقع في المهالك

(الايهم بن الحارث) صحب الاخيار وبنى الاديار واصلح الاحوال
ثم انهال الى محل الاهوال

(عمرو بن الحارث) نال مجدا وعلا وكبت عدوا وضدا ونزل
من الملك منزلا مغدقا ثم رحل حيث لم يجد له من الرحيل بدا

جفنة

(جفنة بن المنذر) جوّد الصفايح وبذل في مناصحة ملكه المنايح وحرق الحيرة فدعوه بالمحرق ثم اودعوه سجنا لا يغرب عنه ولا يشرق

(النعمان بن المنذر) نزل بالقصور والجواسق وجنى ثمرات الغصون البواسق وامر ونهى ومنح ونهى واستمر منبسطا في ملكه الى ان كنع

(النعمان بن عمرو) اقام ناصر الملك وايده وبنى قصر السويدا وشيده واظهر مبده في ميدان السعد وتنقيده ثم حبسه الدهر في محبس اللحد وقيده

(جبله بن النعمان) لبس من برود السعود مفوّقا واعتقل من اسل الدول مثقفا ومضى في مور الملك ومناهجه الى ان صده القدر في تاويبه وادلاجه

(النعمان بن الايهم) بلغ المشارب وسكن الغرف والمسارب وسها بالرخا في علو الاسرة واستمر الى ان صيل ببيته وبني المسرة

(الحارث بن الايهم) حاز اللجين والتبر وفاز بجمع ملك ماله عبر ولم يبرح يختال في حلل طرازها معلم الى ان اتاه الموت من حيث لا يدري ولا يعلم

(النعمان بن الحارث) خلف اباه احسن خلافه واستعمل صفاح الملك
وصحافه وامر باصلاح صهاريج الرصافه واستمر الى ان سقى
من رحيق التفريق سلافه

(المنذر بن النعمان) حام وحط ووصل وقط ولم يبرح من
العيشة في بلهنية الى ان عوض بالتعزية عن التهنية

(عمرو بن النعمان) عمّر واصلح واصبح في حبالات الملك واصبح
يرتع في حدائقه ورياضه الى ان ارهقه الموت برود حياضه

(حجر بن النعمان) ملك سهلا وحزنا واستسهل عارضا ومزنا
واوتي المال جزافا ووزنا ثم لقي بعد الفرح شدة وحزنا

(الحارث بن حجر) قرر القواعد واحسن الى الاقارب والاباعد
وتمسك من الملك بعراه ثم نقل الى العراس عزاه

(جبلة بن الحارث) ثبت الوطائد واجرى الناس على احسن
العوائد ووطي مدة بالناهد والكاعد ثم حام على قبره
الناعق والناعب

(الحارث بن جبلة) تاهب واحتفل واختال في حلله الفاخرة
ورفل واستمر يغدو ويروح الى ان تلف من جوارح الهلك
بالجروح

النعمان

(النعمان بن الحارث) قابله الحظ بالبشاشة ومهد له
الملك فراشه وتلقاه الدهر بالهشاشة ثم نزع بعد
مدة عنه رياشه

(الايهم بن جبله) اومض برقه ولمع وهمى غيثه وهمع
ونبت زرعه ناضرا مخضرا ثم هاج فعاد يابسا مصفرا

(المنذر بن جبله) قربه السعد وادناه ومنحه الملك
واعطاه ثم بعدت داره وشطت وهوت نجوم سعده
وانحطت

(شراحيل بن جبله) سكن الحصون والقلاع وعلا على الربا والتلاع
وسار ذكره في ساير البقاع واستمر الى ان حلت من شطرنجه الرقاع

(عمرو بن جبله) صدود اب واصلح الشعب وراب واستمر يرفع
الى الاوج ويحل الى ان اخلق العمار من عمره واسمل

(جبله بن الحارث) ثقف العوج وسد الثلم والفرج
وانتظم امره واتسق واستمر الى ان محيت ايه نهاره بالغسق

(جبله بن الايهم) سيد الملك وعمر واسلم
في خلافة عمر ثم جهل وما تبصر وعاد الى الروم وتنصر
وله ذكر في شعر حسان وهو الاخر من ملوك غسان

دولة ملوك الحجاز

(جرهم بن قحطان) ملك الحجاز وسهل الجواز بذى المجاز وشفع
الاحترام بالاحتراز فلما تم ميقات وعده وفى بالانجاز

(عبد ياليل) صرف الامر اليه ووضع اقليده بين
يديه ولم يزل فى وصله وقطعه الى ان حكم بتفريق جمعه

(جرشم) اضرم الجذوه واوسع الخطوه واستطى من الحرم
اعلى صهوه واستمر الى ان مرت عيشته الحلوه

(عبد المدان) دانت له الرعية وصانت منه العيشة الرضية
ثم فارق محاسن نزهته ومضى لطيته ووجهته

(نفيله) كرم نجاره وعلى مناره ورفع بخدمة البيت
مقداره ثم محيت اياته ودرست اثاره

(عبد المسيح) وكف لديه السحاب وعكف عليه الصحاب
ونال من منى مناه واستمر الى ان تسنى وجفا سناه

(مضاض الاكبر) رفع السجون وشهر السيوف واظهر حزم ذى
عرف عروف ولم يزل يجتهد الى ان صرفه حاكم الصروف

(عمرو الاكبر) نزل بالساحات الرحيبه وتفاخر بظلال الكعبه
وظفر بالامان والامانى ثم خلت منه المنازل والمغانى

37

(الحارث) حل بالحرم واتصل بمقام الكرم وتبجح في اللهب والضرم
واستمر الى ان انبت حبله وانفرم (عمرو الاصفر) ملك الارض
الطيبه واغيث بالسحب الصيبة ولم يبرح محدقا بحدائق التجمل
الى ان قيل له اعام فقد ازف الرحيل (ابشر) حظي بالبشارة
ورمز بانامل الاشارة واقام بدار الملك والامارة الى
ان روى غصنه بعد البهجة والنضارة (مضاض الاصغر)
اصاب الغرض ثم الم به المضض وقيل له الحق باهلك
وذهم وهو الاخر من ملوك جرهم

(فصل)

(بحراكل المراد) ملك وزخرف وتطلب وتوق واحسن
الايالة وشيد اركان الكفالة ثم عبر فكانه ما حضر
(عمرو المقصور) ملك هاجر اللجم مقتصرا على ملك
ابيه حجر واستمر ساعيا في المصالح الى ان لعبه الموت بوجهه
الكالح (عمرو بن لحي) امر امره وكبر ذكره وسهل الوقايع
الصعبه وهو اول من حط الاصنام على الكعبه واطاعته
في عبادتها العرب واستمر الى ان افل نجمه وغرب

(زهير الكلبي) عاش طويلا وراش جزيلا واكثر من حروب اعدايه وسمى الكاهن لصحة ارايه ولما اسن وتمادى به الامر قتل نفسه بشرب صرف الخمر

كليب بن ابى ربيعة عظم شانه وعلت اركانه وهزم جموع اليمن واستمر الى ان جنى عليه الزمن

(زهير العبسى) لاحظته عيون السعادة واشتهر بالشرف والسيادة واستمر الى ان القى قتيلا فى بعض البطاح وقيل له يا ابا قبيس لا براح

(قيس بن زهير) فاخر ومايل وحارب وقاتل ثم تنصر وترهب وسلك من السياحة خير مذهب والسايح منتهى رحيله الى الزوال فسبحان من لا يحول ملكه ولا يزول

(ان الدين عند الله الاسلام)

(ذكر النبى صلى الله عليه وسلم والخلفا الراشدين)

(ابو القاسم محمد) المشرف المكرم الممجد ارسله الله تعالى الى الاسود والاحمر وامره بحل الابيض واعتقال

الاسمر

38

الاسم فبلغ الرسالة وكشف الغمه وادى الامانه ونصح
الامة واحيى الارض بجهاده وجاهد فى الله حق
جهاده دعى بمكة ثلاث عشرة واقام بالمدينة عشرا
بعد الهجرة ثم اجاب الداعى بعد ثلاثة وستين
عاما صلى الله تعالى وسلم عليه ما بكر العارض تحدوه الغمام
(ابو بكر الصديق) سار احسن السيرة واتبع طريق خير البشر
وامر بجمع القرآن وكتابته وفتحت الحيرة بالامان فى
خلافته حكم سنتين وثلاثة شهور ثم انتقل الى رضوان
العزيز الغفور (عمر بن الخطاب) الناطق بفصل الخطاب
عدل فى الرعية وسلك السيرة المرضية وامر ببناء
البصرة وظفر عند فتح القدس بالنصرة ووضع الدواوين
لضبط الارزاق وتواترت فى خلافته الفتوح بالافاق
وهو اول من سمى امير المؤمنين واستمر الى ان استشهد
بعد ستة اشهر وعشر سنين (عثمان بن عفان) المتفضل
بغيبته الحسان الطلع من المعدله ضوء فجرها وامر بكتابة
المصاحف ونشرها فتحت افريقية فى ايامه وجبخت

الى صح

الامة ظل اعلامه ثم استشهد بعد عشر واثنتين

وجاور من جعل الليل والنهار آيتين (علي بن ابي طالب)

الفايز بنيل المطالب ولي الامامه وتقلد الزعامه

وقضى بالحق المبين ومضى مكرم الوجه واضح الجبين

وفي خلافته دلفت كتيبة الجمل وصرفت من صفوف حرب

صفين الجمل ولم يزل الى ان استشهد بالعراق ورمى

الال منه بعد اربع وسدسها بسهم الفراق

(الحسن بن علي) الامام السيد الولي اقبل على الامامة بمحياه

الزاهر واقتدى في الاقوال والافعال بسلفه الطاهر

ثم زهد في مباشرة الامور وكانت مدة خلافته ستة

شهور (دولة الملوك من بني مروان)

(معاوية بن ابي سفيان) ملك ودارا واتخذ الشام

دارا وكان ذا حلم ورياسة ومعرفة باحوال السياسة

وهو اول من وضع البريد وعمل مقصورة المسجد برايه

السديد واستولا بوطالة صفاه فلما قارب العشرين

ادركته الوفاه (يزيد بن معاوية) حذاقي بارع

39

واديب لابكار المعالى فارع ولى بعهد من ابيه وسفك
خيشه دم المخامل والهى لنبيه ولم يزل الى ان
لقى عوده قصفا وكانت مدة ولايته ثلاثة ونصفا
(عبد الله بن الزبير) كان ذا دين وبصيرة وملك
ايلا ما قصيرة عرف الطريق وسلكه وولى الامر
تركه ولم يسمع من تركه لوما وكانت مده ولايته
تسعين يوما (معاوية بن يزيد) ملك الحجاز
والعراق وتضاهلت حول الجياد والعتاق وبذل
من اتباع الحق بجهوده لكنه لم ينل من اجتماع
الامر مقصوده ثم قتل بعد ان تغلب عليه الاقوام
وكانت مدة دخوله تسعة اعوام (مروان
ابن الحكم) حكم على الشام ومصر وبهظ الناس
بحمل الاصر لانه صار وضارب وقاتل وحارب
ثم قتل بيد اهله غدرا وكانت مدته ثمانية اشهر
وعشرا (عبد الملك بن مروان) فقيه فاضل وحازم
عاقل وصل الامر اليه واجتمع الناس عليه دهر

اهل مكة بجيش قاسط وفي ايامه بنيت مدينة
واسط واستمر ثابت الامرة الى ان توفي بعد ثلاث
وعشرا

(الوليد بن عبد المالك) حض من الملك بالرتبة
الاثيرة ومحت ايامه بالفتوحات الكثيرة وعمر
مسجد المدينة ووسعه وبني جامع دمشق وبالذهب
والغرب رصعه ولم يزل في حما السيوف والمران
الى ان توفي بعد تسع بدير مران

(سليمان بن عبد المالك) اتقق الذخيرة ورد المظالم
واصلح المعاهد والمعالم ونعم بوطي الغواني وامتطا
السوابق ثم توفي بعد سنتين وثمانية اشهر
بمرج دابق

(عمر بن عبد العزيز) نشر الوية العدل والعلم وتمسك
بتقوى الله تعالى في الحرب والسلم وقمع الطغاة
والماردين وتحرى سيرة الخلفا الراشدين واستمر
يدني سعيدا مذموما الى ان توفي بعد سنتين

وا ربعة

وربعها مسموما

(يزيد بن عبد الملك) بلغ القصد والدرب واشتغل باللهو والطرب وتقلد عقود النهنة وتقلب وفي ايامه آل الى التلف ال المهلب ولم يزل ويهيج الى ان مات بعد اربع

(هشام بن عبد الملك) كان سديد الرأي كثير الحزم غزير العقل شديد العزم وفي ايامه غزيت بلاد الترك وزهيت بهم او فعهم من المسلمين في الهلك واستمر الى ان مات بالرصافة وهو بانيها وكانت مدة ملكه عشرين سنة اوما يدانيها

(الوليد بن يزيد) صرف على الاوامر والنواهي وعكف على منادمة ارباب الملاهي وازعج اقاربه وارسل اليهم عقاربه فلم يقابلوا سيئته بالحسنة بل قتلوه بعد سنة من ملكه وربع سنة

(يزيد بن الوليد) ولي بعد حرب وشدة ولم يطل الدهر له مدة بل اطار عليه من الحمام حماما وكانت مدته خمسة اشهر واياما

(ابراهيم بن الوليد) ملك بعد اختلاف الرشيد والسفيه
واقام قريبا من اقامة اخيه ثم خلع بعد امتناعه
من الظهور وكانت مدة ولايته اربعة شهور
(مروان بن محمد بن مروان) ولى بدمشق ثم رجع
الى حران ونالة من اهل حمص وفلسطين اشران
وفى ايامه ظهرت الدولة العباسية واشرق ضوء
الشعلة النبراسية واستمر يستعين بذوى النقص
الى ان قتل بعد خمس بقرية بوصير
(دولة الملوك من بنى العباس)
(السفاح عبد الله) اطاعه الناس تعظيما لجده العباس
فى القلوب واقر الابصار واقر بالحيرة ثم بالانبار
وابدا صلاحا وتشديدا وافنى بنى امية قتلا
وتشريدا معرضا عن قول العذال فيهم واللوام
واستمر الى ان توفى بعد اربعة اعوام
(المنصور عبد الله) طال زمانه ورفع فى الملك
مكانه ووسع المسجد الحرام ونظر بعين الاكرام
الى

الى الكرام وبنى بغداد وسكنها وشيد صرحها واحكم
قدنها ولم يزل متفقدا مصالحها متعما الى ان توفى
بعد عشرين وسنتين محرما

(المهدى محمد) ظهر بالوقار والسكينه ووسع
مسجدى مكة والمدينة ومهد باتخاذ المصانع
طريق البيت واغنى العساكر بالغنايم على قول
لوولبت وامر بتقصير المنابر ثم نقل بعد عشر
الى المقابر

(الهادى موسى) بويع له وهو غايب وحملت اليه
التحف والرغايب ثم قدم الى بغداد ونال منها ما
لا يحصره التعداد واستمر بكرع من النعيم فى انهر
الى ان توفى بعد سنة وثلاثة اشهر

(الرشيد هارون) كسر المظالم ونصر المظلوم وفتح
هرقلة وعدة من بلاد الروم وفسخ عقود البرامكه
وابكى العيون على على زوال ايامهم المضاحكة وامر
بعمارة طرسوس ثم توفى بعد ثلاث وعشرين بطوس

(الامين محمد) اعرض عما عليه وجب وانهمك في اللذات واحتجب وظهر برقه ورعده وجيش على اخيه المتولى بعد فوقع بينهما الشر واشتد كرب الكر والفر ولم يبرحا الى ان قتل الامير الامين وانفرط بعد اربع وسدسها عقده الثمين

(المأمون عبد الله) ولى بعد انقضاء حر الحرب واستوثق له الامر في الشرق والغرب وكان عارفا بالنجوم مشاركا في كثير من العلوم فتح في البلاد الرومية عدة حصون ثم ازال الموت بعد عشرين جوهره المصون

(المعتصم محمد) كان حسن الاخلاق جم الارفاد والارفاق فتح عمورية الروم وغنم ما بها من المكنون والمكتوم وبنى مدينة سامرا وساق الى العلما بمحنة القران ضرا ولم يزل وافر الحظ والنصيب الى ان توفي وهو من التسع قريب

(الواثق هارون) ولى امر الظاعن والمقيم وقابل العلويين بالتبجيل والتكريم ومد ظلال نعمه العميمة وفرق في الحرمين اموالا عظيمة لكنه تبع في المحنة

ابا

42

بالقران اباه واستمر الى ان فل الدهر بعد ستة شباه

(المتوكل جعفر) رفعت اعلامه وكثرت احوانه وخدامه وكان ذا سيرة جميلة ودولة محاسنها جزيلة سار الى دمشق بجيشه المظفر وعزم على السكن بها فلم يقدر واستمر عذب المورد والمنبع الى ان قتل بعد عشر واربع

(المنتصر محمد) كان حسن الاوصاف كثير العدل والانصاف عزيز المهابة وافر العقل والاصابة تفيا في ظل رند الولاية واثلها ثم توفي بعد ثلاثة اشهر ومثلها

(المستعين احمد) سرح في روضات الامور وسبح في غدران السرور فاستولى الاتراك على الساكن والسكن واتسع بينهم وبين العامة مجال القتال والفتن ثم له الدنيا وقد غرب من اربع مكرها وغادرته قتيلا بعد ان خلع نفسه مكرها

(المعتز محمد) نال البغية والمنا ودخل جنة الملك وحتى ثم سيق لحينه بعد راى الاهوال بعينه فانه منع الطعام والشراب وسد عليه الباب من السرداب لقي جورا وعسفا وكانت مدته اربعا ونصفا

(المهتدى محمد) كان وافر السيادة كثير الورع والعبادة
قصد ان يحذو حذو عمر بن عبد العزيز فمنعه الدهر
المغر بخفض اهل التمييز ووثب عليه الترك ولم يسمعوا
فيه قولا ثم خلعوه وقتلوه قبل ان يكمل حولا

(المعتمد احمد) ولى مطيعا لاخيه الموفق صابرا الى ان
تشبثت به الموت وتعلق ثم عادى بعده ذايدا باطله
وفى ايامه كان ابتدا القرمطه ولم تزل ارجا مجالسه
فايحة الارج حتى حمل بعد عشرين سنة على الحرج

(المعتضد احمد) عفيف له سطوة وشهامة ومهيب
يرهب القوم اسله وسهامه تلفع باثواب المحامد وفتح
مدينتى ماردين وآمد لكنه كان بما لديه اى ضنين واستمر
الى ان توفى وقد قارب عشر سنين

(المستكفى على) ولى وهو بالرقة وتسلم بعد ابيه من الملك
حقه ثم قدم الى مدينة السلام بغداد واستعاد
ما اخذ من دولة من قبله من البلاد ولم يبرح مستضيا
من العليا بشمسها الى ان توفى بعد ست اعوام وسدسها

(المقتدر جعفر) اورق له غصن الملك واخضر ثم
احترق بشرر شر اخيه وابن المعتز وفى ايامه ظهرت

الدولة

الدولة العلوية وادعى عبيد الله مهديكم الاولية ونهب القرامطة حتى الحجر الاسود وباب البيت وجرت بينهم وبين العساكر حروب يجسد الحي فيها الميت ثم فرط في الاموال واهل الامور فقتلوه بعد اربع وعشرين وعدة شهور

(القاهر محمد) خفق علمه وجحى بالولاية حرمه فلما احرز من التغيم نغم المنادم وامر بقتل بليق وولده ومونس الخادم واستمر الى ان خلع وسمل والى دار العزل بعد سنة ونصفها حمل

(الراضي احمد) كان شاعرا اديبا منجى البنات اريبا يحب اهل الادب والفضيلة ويمدهم بهباته الوافرة وصلاته الجزيلة ولى امر الاحكام والقضايا واستمر الى ان اصيب بعد ست برهاب المنايا

(المتقي ابراهيم) ولى مصر ولم يصف له العيش بسبب حرب الاكابر على امرة الجيش وفي ايامه وقبل اقبالها لم يبق لقومه غير بغد ادو اعمالها واستمر الى سمل بعد ان خلع وذوي غرسه بعد ثلاث فقلع

(المستكفي عبد الله) ولي الامر ثم وطي على الجمر عانده
الزمان ولم يعطه خاتم الامان لبث سنة وربعها
ثم عزل وحبس الى الوفاة بعد ان سمل
(المطيع مفضل) وكفت عمامته وطالت اقامته وفي
ايامه قلت الاموال وتغيرت الاحوال [illegible] ولم له غير
الخطبة والسكة واعيد الحجر الاسود الى مكه واكثر
يركب من الابل نضوها وكانت مدة ولايته ثلاثين
سنة او نحوها
(الطايع عبد الكريم) صاحب الاجلال وصاح به داعي
الاقبال ثم غدره الوقت ورمي بعد المقة بالمقت ولم
يزل الى خلع نفسه مجبرا وكانت مدته عشرا وسبعا واشهرا
(القادر احمد) تفتحت ازهاره وامتد ليله ونهاره وطال
عمره ثم خمد جمرة واكثر يعتضد بقوته ويستعين الى
ان توفي بعد احدى واربعين
(القايم عبد الله) كان وافر الحرمه قوي النفس عظيم الهمه
وفي ايامه بني الجامع بدار السلام ووضع الرصد الملكشاهي
على اكمل نظام وفتحت انطاكيه واستولى الفرنج على
صقليه واستمر في الولاية الى ان نقله الموت عنها وكانت
مدته عشرين سنة اقريبا منها

المستظهر

(المستظهر احمد) نهى وامر وعلى معاريج الملك ظهر وفى
ايامه اخذ انطاكية والبيت المقدس واقام الفرنج
فى ارض الشام علمهم المنكس ولم يزل يحفظ له الدهر
زماما الى ان توفى بعد اربعة وعشرين عاما
(المسترشد فضل) بلغ الغاية ورفع العلم والرايه
حاربه السلطان مسعود وجيش عليه بكل متاخر ومتقدم
فقهره وكسره وقبض عليه واسره ثم قتله بظاهر مراغه
ومنعه بعد عشر وسبع قصده ورواغه
(الراشد منصور) وقعت له بيعة منتظمة السلوك حضرها
احد وعشرون من ابناء الملوك ودخل فى زمرة القوم
ثم ارتكب يعصى الى اللوث واللوم فاتفقوا عليه وخلعوه
وبتوا حبله قبيل السنة وقطعوه
(المقتفى محمد) ظفر بتحف الملك وظرفه وصعد الى منازل
العز وغرفه واحسن السيرة واستعطف العشيره
واستمر يرحل ويرتع الى ان توفى بعد عشرين واربع
(المستنجد يوسف) دفع لواؤه وامتدت افياؤه
واضاء بدره وانشرح صدره ثم مرض واشتد به
السقام الى ان سقى بعد عشر وخمسة فى الحمام كاس الحمام
(المستضئ حسن) سدد الامور فساد وشدد على اهل

العبث والفساد واستمر معرضا فى المصالح عن العتور الى
توفى بعد تسع وسبعة شهور

(الناصر احمد) كان مائلا الى افعال ذى الصبوه منصرف
الهمة الى رمى البندق وطريق الفتوه وفى ايامه فتح
القدس على يد ابن ايوب وظهر التتار متطلعين الى اخذ السلب
والمسلوب واستمر الى ان كف بصره وانقطع بعد ست واربعين
بالموت خبره

(الظاهر محمد) كان جميل السجية محسنا الى الرعيه شرح
الخواطر والنفوس واظهر العدل وازال المكوس لكن لم
تطل مدة مقامه بل توفاه الله تعالى قبل تكملة عامه

(المستنصر منصور) سلك طريق المعدلة واتبع الحق والى اهله
اوصله وبنى المدرسة المعروفة به ببغداد واقام علم المتعلم
بها والاستاد وانتشر التتار فى ايامه اى نشر واستمر الى ان
توفى قبيل سبع وعشر

(المستعصم عبد الله) دخل فى زمرة اهل السرير وكان ضعيف
الراى والتدبير قطع غالب الاجناد واشتغل بما يطمع الاضداد
ولم يبرح الى ان قدم هلاكو ملك التتار فنهب الاموال
وسفك الدما وخرب الديار ثم قطع بعد خمس عشرة

منذ

منه الانفاس وهو الحاكم الاخر من ملوك بنى العباس

(دولة الملوك من بنى امية بالاندلس)

(عبد الرحمن بن معاوية) ولى فى عنفوان صباه وتبع فى
تدبير الملك وحفظه اباه ولم يزل يتبختر فى حبرات الحبور

(الحكم بن هشام) حكم وامضى واسخط وارضى وقبض
وصرف وارتقى الى الغرف ثم اطال الموت فى مهد المجد وسنه
وكانت مدته عشرين وستا وسنة

(عبد الرحمن بن الحكم) تصرف باليد واللسان وتمتع بالغيد
والحسان ولم يزل مشغوفا بسعدى ولبنى الى ان مات عن
خمسة واربعين ابنا وكانت مدته الملبية بالسعادة
احدى وثلاثين سنة وزيادة

(محمد بن عبد الرحمن) ظفر بصله الملك وعايده واقتفى فى
حب الغوانى اثر والده وزادت على الثلاثين عدة اولاده
الذكور ثم ادركه الموت بعد اربع وثلاثين وشهور

(المنذر بن محمد) صار الامر اليه ومثل الناس بين يديه
لكن ما طال امره ولا انتشر بين الناس ذكره اقام نحو
الثلاث ثم خطفته نسور الحتف ولا اقول البغاث

(عبد الله بن محمد) جال وصال وفاز من العليا بطيب
الوصال ولم يبرح يسبح فى بحر الملك باللجج الى ان لحق بمن

يسبق بعد ست حجج

(عبد الرحمن بن محمد) طالت ايامه مدة وجاوزت اقامته في الملك حدا وبلغ نهاية الارب ونعم بالقرب من بنات العرب ثم توفي عن احدى وعشرين من البنين وزادت مدته عن الخمسين من السنين

(الحكم بن عبد الرحمن) قام بعد ابيه حاكما وكان فقيها فاضلا عالما واستمر يستعمل في المصالح ذكره وحدسه الى ان مات بعد خمس وعشر وشهور خمسه

(هشام بن الحكم) ولي بعد ابيه وهو صغير ودبر الى ان استقل بالتدبير ولم يزل ترد الامور اليه الى ان حبس وضيق عليه زادتم بعد ثلاث وثلاثين نقص والطيران سلم من الريح ووقع في القفص

(محمد بن هشام) حف بالخدم والحشم ثم هشم بعد قليل كما هشم قبضوه ثم عليه قضوا وتركوه بعد سنة وربعها ومضوا

(هشام بن الحكم) عاد الى الملك بعد المبايعه ورد اليه الدهر بضاعته الضايعة واستمر الى ان اخرج من قصره بعد الجد في حربه وحصره وانقطعت اخباره وانباؤه وخلت بعد ثلاث من شخصه ارجاؤه

(سليمان بن الحكم) ولي بعد اخيه المذكور ولقي من الاعدا

ما

ما ليس بمحمود ولا مشكور حاربوه طويلا بلا ولا زموه
الى ان صيروه قتيلا وكانت مدته ثلاثا واربعين شهور
والباقى من يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور

(دولة الملوك العلويين بافريقية ومصر)

(المهدى عبيد الله) غلب الاغلبين قهرا واستولى على
افريقية جهرا واستخرج الاموال ونشر فى بلاد المغرب
اعلام العمال وبنى المهدية على الساحل وجعلها سكنه
ملجا للمقيم والراحل واستمر بانفق فى تشييد بنيانها الى ان اخرجه
الموت بعد اربع وعشرين من فنائها

(القايم محمد) قام بعد ابيه بالامر وظفر من ذخاير الملك
بالنايل الغمر ولم يزل السعد يهدى اليه بشره الى ان اذهبت
المنية منه بعد ثلاث وعشرة

(المنصور اسماعيل) نظم الملك وضبط البلاد ومحى بصباح
الاصلاح ليل العناد واجتهد فى عمارة الدار والربع
واستمر الى ان مات حتف انفه بعد سبع

(المعز معد) حكم على الناس وفتح مدينة فاس واكثر من
الحرب وجهز الجيوش الى اقصى الغرب ثم ملك مصر وبنى
القاهرة وسكنها مراقبا لنجومها الزاهرة ولم يزل الى
ان نزل بالرمس وكانت مدته قريبا من عشرين وخمس

(العزيز نزار) نال مجدا اثيلا وملكا كثيرا وكان يحب العفو

عن الجانى ويستعمله كثيرا سبح فى دآء ماء النعيم
وعام ثم سمح بنفسه بعد عشرين وعام

(الحاكم منصور) كان محبا للحباسافكا للدما يجوب الجبال
من الخيل ويركب الحمار ويطوف بالليل ويأمر بالشئ
وينهى عن فعله ثم فقد بعد خمس وعشرين ولم يشك
فى قتله

(الظاهر على) ولى فى عنفوان الشباب وتمسك من الانصاف
باوثق الاسباب واستقر له الشام مع الديار المصريه وكان
يخطب له ايضا بمدينة افريقيه ولم يبرح مشغولا
بثمار المسار وقطفها الى ان توفى بعد عشر سنين ونصفها

(المستنصر معد) طالت مدة ولايته ولاحظه السعد
بعين عنايته وخطب له ببغداد رعاية للاباء والاجداد
ثم تنكر له الدهر الملول لكن قابله بعد بوجه القبول
واستمر على سدد السياده الى ان مات بعد ستين سنه وزيادة

(المستعلى احمد) ملك واستولى وترفع واستطلى
وحاز التفضيل وفاض بالنيل والنيل ولم يبرح يسبح منهما
فى بحرين الى ان توفى بعد سبع وشهرين

(الامر منصور) نصر وكسر واغدق وحسر وتغيا بطلاه

النعم

النعم ونصرفا فی المال والحرث والنعم واستمر بطامن الارض
المجدب والريف الى ان قتل بعد سبع وعشرين ونيف
(الحافظ عبد المجيد) ملك وهو شايب فوفره الحاضر والغايب
ولم يزل واحد عصره ومالك مصره حتى نقل وقد قارب
العشرين الى قبره من قصره
(الظافر اسماعيل) وسد الامر بعد ابيه اليه ووزر له
ابن السلار فاستولى عليه واستمر الى ان تفق الصفوم
على قتله والحقوه وقد قارب خمسا بمن مضى من قبله
(الفايز عيسى) جلس على السرير ودعى بالمليك وكان
وزيره الصالح بن رزيك ولم يزل يقطع دهر النعم يقظة
ونوما الى ان مات بعد ستة اعوام وخمسين يوما
(العاضد عبد الله) بلغ من ملك مصر غاية المطلوب وكان
من وزرائه الناصر بن ايوب واستمر الى ان قطع خطبته
ثم ورث بعد موته ارضه ورتبته وكانت مدة ملكه
سبعا وخمسا وخشعت بعده اصوات فومه فلا تسمع الا
همسا

(دولة الملوك من بنى بويه بفارس والعراق)

(على بن بويه) عماد مرتفع وعماد للمنتجع حكم فى البلاد
وارتقى صهوات الجياد واستعمل السعى فى طلب العليا

لا للكنف واستمر الى ان جاب بعد سبع وعشر داعی الحتف

(حسن بن بویه) رکن شدید وبحر مدید مناقبه جزیله واوصافه جمیله کان یقتفی اثر ملوک العدل ویتبع ولم یبرح الی ان مات بعد اربعین واربع

(احمد بویه) معز معین ومامون امین حل وعقد واوعد ووعد واستمر ذا رونق وبهجة الی ان مات بعد اربع وجه

(فناخسرو بن حسن) عضد ساعد طویل وملک حسن السیاسة جلیل یحب العلوم واهلها ویجنح الی المعدلة ویسلک سبلها ولم یزل ناضر الغصن اخضر الزرع الی ان مات بعد ثلوث وثلاثین سنة بالصرع

(بختیار بن احمد) عز دام طربه وتکثر لهوه ولعبه اقبل علی التبذیر واساء السیرة والتدبیر واعرض عن اللوان فقتل بعد عشرة اعوام

(علی بن حسن) فخر فاخر وبحر زاخر ملک وتملک وحرک وسکن اقام عشرین ثم رحل بعدها وفارق من المملکة سعادها وسعدها

(بویه بن حسن) موید مشید وحرق بالجود للوفود معقد ماد وماس وحال وجاس ملک البلاد والرساتیق واستمر الی ان مات بعد ست بالخوانیق

(موزبان بن فناخسرو) صمصام قاضب وقمقام ماؤه غیر ناضب

دخل

دخل الدار ثم وطى على النار اقام تسعا ثم قتل بعد ان اعتقل عليه وسمل

(شيرزيك بن فناخسرو) شرف [illegible] باذخ وجبل شامخ ملك وسلاد والعرق وما انجد ولم يزل لمتاع الدنيا ملتها الى ان مات بعد سنتين وثلثى نصفها

(ابو نصر بن فناخسرو) بهاء باهر وضياء ظاهر صعد على السده واطال الدهر له مده ملك عشرين واربعا ثم سكن من اللحد بلقعا

(رستم بن علي) مجد رفيع القدر وملك رحيب الصدر ولى صغيرا ونال ملكا كبيرا ولم يزل ترجع الامور اليه الى ان عزل بعد اثنتين وثلاثين وقبض عليه

(ابو شجاع بن ابى نصر) سلطان نضير وبستان نضير بلغ المقصود ونال المنال الممدود واستمر ذا حركة وسكون الى ان دهمه طارق المنون

(ابو الفوارس بن ابى نصر) قوام على المقام وهمام نافذ السهام بلغ المنى وقطف وجنى وتمتع بذوات المهور ثم مات بعد ثلاثة اعوام وشهور

(ابو على بن ابى نصر) شرف عالى وجواد منه حالى ملك وعدل وحسن السيرة ما عدل ولم يبرح يعقد ويفسخ

الى ان ثوى بعد خمس بالبرزخ

(ابو طاهر بن ابى نصر) جلال سامى وسحاب هامى بخم الى زروة المعالى وحكم على العبيد والموالى واستمر يتنزه فى جنان الملك وغراسها الى ان مات بعد عشر وثلاثة اخماسها

(مرزبان بن ابى شجاع) سيفا مسلول وضيف مقبول باشر المملكة وسلم من المعركة ثم ادركه حين الحين وكانت مدته اربعا وشهرين

(ابو نصر بن مرزبان) رحيم مرحوم وكريم مظلوم ملك راس الرياسة واخذ بزمام السياسة واستمر الى ان قبض عليه بعد ست وسلط الدهر عليه سيف البين المنبت

(دولة الملوك من بنى سلجوق بخراسان والعراق)

(طغريل بن ميكائيل) ملك على الجماعة واذعنوا له بالطاعة وتمكن ملكه الى ان دنى هلكه مات بعد عشرين وعشرها وانطوت صحيفة ولايته بعد نشرها

(محمد بن داود) دارت رحى حركته وسارت اخبار مملكته وشاع ذكره وفاح نشره واستمر امنا من عقارب الدهيم ولسعها الى ان قتل بعد تسع ونصف تسعها

(ملكشاه بن محمد) علا على الاقران والانداد وبنى الجامع والرصد

ببغداد

ببغداد وحسنت مسالكه واتسعت ممالكه ومهد الطريق
الى اشرف بقعه ثم مات بعد عشرين وشهور دستبعه
(محمود بن ملكشاه) ولي وهو صغير السن وصرف القدير ودخل
في الكنى على ان مدته لم تطل بقي سنتين وشهورا ثم انقطعت
به السبل
(بركيارق بن ملكشاه) ملك الزمام ووفى بالذمام وظفر
بالفوائد بعد ان رمي من اخيه بالشدائد ثم قطع الموت من
انفاسه حسبها وكانت مدة ملكه عشرا وخمسها
(محمد بن ملكشاه) بذل مجهوده وسلك الطريق المحمودة ورتع
من روضات الملك في نضيرها ثم لحق بمن مضى بعد ست ونظيرها
(سنجر بن ملكشاه) علا قدره ونفذ في الافاق امره وحلق في الافاق
طائرا نبائه وطالت مدته مع وجود الملوك من اقربائه وكان ذا
مهابة وكرم واستمر زاهيا نحو اربعين ثم انخرم
(محمود بن محمد بن ملكشاه) ملك وهو مراهق وصعد الى الشوامخ
والشواهق وكان ذا عقل وافر وطبع من ظلام الظلم نافر نعم باقامة
السعود ومكنتها واستمر الى ان مات بعد عشر وثلثها
(داود بن محمود) ملك الصياصي وحكم على الداني والقاصي لكن
لم يمهله [illegible] الى تكملة الحول ولم تغن القوة عنه من اخذ

الملك منه ولا الحول

(طغريل بن محمد) كان ذا عقل نام وخير غيبته على الخاصة عام ولى واستمر فلما امراخوه عيشه بالقتال مرجع الى القرار حوفا من الحين وكانت مدة ملكه زايدة على السنتين

(مسعود بن محمد بن ملكشاه) ولى بعد القتال والكفاح وكان حسن الاخلاق كثير المزاح واستمر عفيفا كريما الى ان نزل دار البلا بعد عشر وست مقيما

(محمد بن محمود) ملك البلاد والمعاقل وكان نعم الكريم الكريم العاقل ولم يزل معظما فى الصدور الى ان سكن بعد ست وشهور لحود القبور

(اسليمان شاه بن محمد) ملك معرضا عن ذوى المفاخر مشتغلا بارباب الملاهى والمساخر فلما قارب عاما من اخذ وحبس وقال السجن للسايل عنه قتل ورمس

(ارسلان شاه بن طغريل) اصلح الفاسد وجدع انف الحاسد وكسر زنده ونشر عبيره ونده وقوى المملكة بعد ضعفها واستمر الى ان مات بعد خمس وضعفها

(طغريل بن ارسلان شاه) فوض الامر اليه وعول فى سياسة الملك عليه فنهض وشدد وسهل وشدد ثم قتل بعد سبع وعشر وقيل موعدك يا اخر السلجوقية وموعدهم الحشر

ذكر

(ذكر الملوك من بنى اتابك بالشام والشرق

(قسيم الدولة اق سنقر) ملك البلاد الحلبية ونثره فى المروج الذهبيه واسدى المعروف واغاث الملهوف واستمر الى ان قتل بسيف الدهر الغرور وكانت مدة ملكه سبع سنين وشهور

(زنكى بن اق سنقر) ولى بالشام امر الامه وكان وافر الشجاعة على الهمة ولم يزل ظاهر الدليل واضح الحجة الى ان قتل بعد ثمان عشر حجه

(العادل محمود بن زنكى) كان ملكا عادلا عالما عاملا زاهدا عابدا مرابطا مجاهدا كثير القربات والبر مشهور السيرة محمود السر جرت فى انهار الشام فلكه واتسع بفتحه البلاد ملكه ثم توفى بعد عشرين وسبع وفقد الناس منه جليل القدر جميل الطبع

(غازى بن زنكى) ولى بالمشرق واحسن الى المنجد والمعرف ولم يزل ماضى العزمات والفتكات الى ان سكنت منه بعد ثلاث منه الحركات

(مودود بن زنكى) تحكم فيما هو بصدده وتسلم بعد اخيه ما كان بيده وحفظ سر السيرة الحسنة ثم مات بعد احدى وعشرين سنة

(الصالح اسماعيل بن محمود) ملك الشام فى اول صباه واقتفى اثر ابيه العادل وما ظلم من اشبه اباه ولم يزل ملازما للامور الديانة الى ان صرف الهلك عن الملك بعد سبع عنانه

(زنكى بن مودود) كان حسن السيرة حافظا للذخيرة يحب اهل العلم ويميل الى التواضع والحلم لبث فى دار الملك دهرا ثم اخرجه الموت منها قهرا

(غازى بن مودود) ظهرت اياته وخفقت بالمرباح الشرقية راياته وكان يفوق بعدله ويفوت امثاله بعفته وعقله ثم تعلقت به اظفار الحين وكانت مدته عشر سنين وشهرين

(مسعود بن مودود) سدت افياؤه وسعدت اوداءه وكان طاهر اللسان كثير الديانة والاحسان رحل بعد ثلثة عشرة وايد الموت بعد الوصل هجرة

(محمد بن زنكى) طالت اوقاته وطابت لذاته واحسن الرعاية وسد ابواب السعاية ونال الى ان مات غبطة وسرورا وكانت مدته احدى وعشرين وشهورا

(اصلان شاه بن مسعود) ظهر بالشرق ولمع كالبرق وكان ذا همة رفيعة ودولة حصونها منيعة ولم يزل يحل ويعقد ويفرق ويجمع الى ان مات بعد تسع وخمس واربع

(شاهين شاه بن محمد) ملك بعد ابيه واستمر الى ان قتل بيد اخيه وكانت مدته سنة اودونها ثم اختصر الدهر من قصته مضمونها

(محمود بن محمد) بلغ النهاية لكنه لم يتهن بالولاية عارضه الحتف بعد سنتين ورمى من جهته وجهة اخيه من قبله بغتتين

القاهر

(القاهر مسعود بن اصلان شاه) جا بالملك مبشره وسعد بدولته لؤلؤ مدبّره واستمر يجنى الثمر ويقطف الزهور الى ان مات بعد سبع سنين وسبعة شهور

(اصلان شاه بن مسعود) بزغ نجمه المستور ودبره لؤلؤ المذكور ثم سكن الموت حركته الصاعده وكانت مدة ولايته سنه واحده

(محمود بن مسعود) ولوه صغيرا ودبروه يسيرا فلبث مده لطيفه ثم عاد المدبر الى الملك وخليفه

(دولة الملوك من بنى ايوب بمصر والشام)

(الناصر يوسف بن ايوب) ملك الديار المصرية ثم استولى على البلاد الشاميه وفتح القدس وغيره ومنح الناس بره وخيره وكان حسن الاخلاق والشيم جميل المناقب زاهر العلم واستمر الى ان قدم على من لا تبلغ وصفه الالسنه وكانت مدة ايامه المضيئة ثلاثا وعشرين سنه

(الظاهر غازى بن يوسف) ولى امر البلاد الحلبيه وعلا على صهوات الخيل العربيه وكان سعيد الهمة بعيد الخطوه شديد الراى شديد السطوه ولم يزل نعمة ونقمة على الحامد والجاحد الى ان توفى بعد ثلاثين وعام واحد

(العزيز عثمان بن يوسف) دخل من ملك مصر الى امنع حرم وتبع
والده في العدل والاحسان والكرم ثم لحق به بعد حين وكانت
مدته قريبا من ست سنين
(الافضل علي بن يوسف) ملك الشام وبلاده وتحلى من العدل باحسن
قلاده وكان ذا فضل ومعروف وادب نظم عقوده موصوف
واستمر ثلاثة اعوام ثم صرف وحاكم النوايب لا يفرق بين البري
والمقترف
(العادل ابو بكر بن ايوب) ملك الشام والفسطاط وضبط الامور
واحتاط واتسع ملكه وضم الجوهر سلكه وكان متلفعا بالعزم
مرتديا بالصبر والحلم والحزم اقام عشرا وتسعا وخلف من الذكور
اربعة عشر وترا وشفعا
(العزيز محمد بن غازي) ولوه حفظا لعهد ابيه المتقادم وقام
بتدبيره لصغره كغريل الخادم ثم استقل بالملك واحسن السيره
واستمر بحلب الى ان ابكى بعد العشر من عيون العشيره
(المنصور محمد بن عثمان) ملكوه بمصر وهو صغير ومكنوه من التخت
والسرير ثم عزلوه بعد سنة وشهور وعروس الملك كثيرة الخطاب والمهور
(المعظم عيسى بن ابي بكر) ملك فاضل وشجاع منازل كثير التلطف
قليل التكلف تكلم بالشام الكرمى لتسع ثم صمت وهو ثابت الجمم
ولايته بالموت بعد ان سمت)

الكامل

52

(الكامل محمد بن ابي بكر) كان جليلا مهيبا حسن التدبير مصيبا يرفع العلماء الى الاماكن العلوية ويكثر من سماع الاحاديث النبوية ويباشر الامور بنفسه واستمر عشرين سنة بمصر ثم حل برمسه

(الناصر داود بن عيسى) عرج الى اعلى الدرج وانشرح برتبة الملك وابتهج وسر النفوس بخيره وحلى الطروس بنظمه ونثره ثم عزل عن الشام سريعا ورحل قبيل عامين مكرها لا مطيعا

(الاشرف موسى بن ابي بكر) ماس في برود السعود وانجز له ملك الشام اجمل الوعود وكان وافر الجود والسخا مايلا من رياح الأريحية الى الرخا واستمر يديم صحته ويكرم صحبته الى ان قضى بعد ثمانية اعوام نحبه

(الصالح اسماعيل بن ابي بكر) ملك الشام مرتين وعزل عنها كل كرتين ولم يزل بسببها في قيل وقال الى ان اكره بعد على الانتقال

(العادل ابو بكر بن محمد) اسكن ديار مصر ثم نقل واطلق تصرفه ثم قبض عليه واعتقل شرب من خمر العدل والبخر في وعايين وكانت مدة ولايته قريبا من عامين

(الصالح ايوب بن محمد) ملك عفيف على الهمة لطيف بني الاوقاف ودنى من الانصاف واستمر مشرق النجوم والبدور الى ان توفى بمصر بعد تسع وتسعة شهور

(الناصر يوسف بن بن محمد) عظم شأنه وارتفع مكانه واتسع ملكه وانتظم سلكه ولم يزل بالشام عالي القدر رفيع المنار الى ان قتل بعد احدى ~~وعشرين~~ عشرين في حادثة التتار

(المعظم طورانشاه بن ايوب) ولي مصر ثم عزل وباشر شهرين ثم قتل عوض بالمكروه عن المحبوب وقيل له صبرا على حكم الدهر يا ابن ايوب

(الاشرف موسى بن يوسف) ولي باللفظ وعرى عن المعنى ولم يمكن له في ملك مصر غير الاسم واستمر لا يلتفت اليه الى ان قبض بعد خمس عليه (فصل) (المظفر عمر بن شاهنشاه) ملك حماه وحرس ثغرها وحماه واجتهد وداب وكان عنده فضل وادب اقام اربعا وعشرا ثم قيل فيه لقومه اعظم الله تعالى لكم اجرا

(المنصور محمد بن عمر شاهين شاه)

طالت مدته وارتفعت سدته وكان فيه شجاعه وله عباره وبراعه ملك نحو ثلاثين سنه ثم امسك الموت عبارته ولسنه

(الناصر قلج) نال الاراده وخدمته السعادة وتمتع بذوات الشئون والرعات واستمر الى ان عزل بعد خمس وثلاث

المظفر

53

(المظفر محمود بن محمد) ظفر بالابنة وكان ذا شجاعة ودراية
يحب اهل العلوم ويقدم ارباب الحلوم ولم يبرح امنا من
الليالي وصرفها الى ان مات بعد عشرة اعوام ونصفها
(المنصور محمد بن محمود) كان شهما ذكيا معروفا بالحلم زكيا
تقلب في النعم طويلا وظن ان لن يجد عن دار الملك تحويلا
فخاب الظن وكسر المنصور وحول الساكن بعد احدى واربعين
وخمسة شهور (المظفر محمود بن محمد) دخل في زمرة الولاة
واطلع في ذلك السعد شمس علاه ثم انقلب عليه فغيب شمسه
واسكنه الحدث بعد عشرة اعوام وخمسة

(دولة الملوك من الترك بمصر والشام)

(المعز بن ايبك) مهد الارايك واستولى على الممالك
ودبر واصلح واغمض واوضح واستمر عزيزا جليلا الى ان مات
بعد سنتين قتيلا (المنصور على) رفع قدره ومحله وسمع
بعد ابيه عقده وحله واستمر في البلاد ذكره واسمه ثم خلع بعد
سنتين ومحي رسمه (المظفر قطز) ظفر السعد بارْبه واعانه على
قصده وطلبه لكن زارقه عاجلا وعند نقل فانه باشر دون
السنة ثم قتل (الظاهر بايبرس) ظهر بالغرايب واتى من

بحرفتوحاته بالعجايب وكان شجاعا مهيبا حسن السيرة لبيبا
اصاب عرض الملك سهمه ثم افل بعد سبعة عشر نجمه
(السعيد بركه) سعد ببركة ابيه وكان يسلك مذهبه ويقتفيه
ولم يزل ينعم بالولاية وفضلها الى ان خلع قبيل سنة ومثلها
(العادل سلامش) قصرت بعد اخيه دولته وسكنت عن قريب صولته كرع من جنة الملك فى اشهر ثم خلع منه بعد اربعة اشهر
(المنصور قلاوون) قدم بالمبرات الجزيله وفتح الفتوحات الجليله
وكان مهيبا حليما وافر الشجاعة كريما لاحظه السعد وساعده ثم
درج الى رحمة الله تعالى بعد عشر وواحده
(الاشرف خليل) ملك وتصرف وترفع قدره ابيه وتشرف ولم
يزل محسنا الى الاقوام الى ان اتفقوا على قتله بعد ثلاثة اعوام
(الناصر محمد) ولى الامر وسدده ونصر الحق بعد اخيه وايده
اقام نحو سنة ثم تحول بعد ان تكرم وتطول
(العادل كتبغا) كتب من جملة الملوك وجاته من جهة السعد
الوك لبث سنتين ثم خلع وسقى غرسه مدة ثم قلع
(المنصور لاجين) نظمت عقوده ورعيت عهوده ولم يزل ماؤه
يفور ويفور الى ان قتل بعد سنتين وشهور

الناصر

(الناصر محمد) عاد الى ملكه وعاد بمشحون فلكه واستمر وافر
التهانى والمسار الى ان تحمل بعد عشر وسار
(المظفر بايبرس) قبض الملك وتسلمه وعاد بالامر بعد من
تقدمه واستمر نحو سنة ثم عزل وبت سبب ولايته وجزل
(الناصر محمد) رجع الى مصر من الكرك وملك اعناق ما كان
له قد ترك وعظم سلطانه وقضيت اوطاره وعلت اوطانه
ولم يبرح بابه العالى ملجا للعفاه الى ان ادركته بعد ثلاث
وثلاثين الوفاه

(دولة الملوك من بنى خنكر خان بالبلاد الشرقية)

(هلاكو بن طلو) دوخ البلاد وظلم العباد واظهر الاهوا
والاهوال وسفك الدما ونهب الاموال وفرق بين الابا
والبنين وكانت مدته قريبا من عشر سنين
(ابغا بن هلاكو) اضرم نار الوغى وطغى كابيه وبغى
واستمر معرضا عن سبيل الهدى الى ان رمى بعد ست عشرة بسهم
الردى
(تكدار بن هلاكو) رفع الرايات ونصب الاعلام ورفض
اهل الشرك ودخل فى دين الاسلام وسمى احمد سلطانا ثم قتل
بعد سنة وخلت منه الاوطان

(ارغون بن ابغا) احرز قصب المعالى وابرز القواضب والعوالى فسالمه الاعادى والطاعه الحاضر والبادى اقام فى الملك نحو سبع ثم ضبعت اليه حبل الموت اى ضبع

(كيخاتو بن ابغا) اخذ بجمع ثياب الزعامه وجبذ عنان الملك وزمامه واستمر الى ان فارقه قتيلا سليبا وكانت مدة ملكه نحو اربع تقريبا

(بيدو بن طوغاى) ملك بعد بنى عمه وجمع من الذهب ما اذهب غمام غمه واستمر يطوى وينشر الى ان قتل بعد ثمانية اشهر

(قازان بن ارغون) كثر عسكره وطما مورده ومصدره دخل الى بلاد الشام وعاث فيها بجيشه اللهام ثم رجع الى مقر ملكه واستمر الى ان اخرجه الحتف بعد تسع عن ملكه

(خدابنده بن ارغون) سلك الطريق الغامضة واظهر مذهب الرافضه ونعم وطرب ورتع ولعب واستجلى من افق الملك بدورة التمام ثم قتل بعد تسع بحسام الحمام

(ابو سعيد بن خدابنده) نال السعادة والسيادة وفاز من الملك بالحسنى وزيادة وكان ذا هيبة ومكانه وعفه ومعدلة وديانه واستمر الى ان اوقعه الموت بعد عشرين

في

في اصعب المصالي والله تعالى الدايم الباقي على ممر
الايام والليالي
خُتمت جهينة الاخبار وانتهى ذكر ملوك الامصار
يالهم ملوكا مضت ازمانهم ٥ واختلفت السنتهم
والوانهم ٥ نهوا وامروا ٥ وخربوا وعمروا ٥ ووردوا
ثم صدروا ٥ واجتهد على رفع العذر فما قدروا ٥
(فانظر) بعين العبرة ٥ واتبع اهل المعرفة والخبرة ٥
وسكن بذكر السالفين قلبك المطاير ٥ واعلم بانك حيث
صار القوم صاير ٥ ايقظنا الله تعالى واياك من سنة
الغفلة ٥ وادخلنا في زمرة من زين محياه وبين فضله
محمد اشرف الانام ٥ واكرم الخلق على من لا ينام ٥ صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه ٥ ما سحب الافق ذيول
سحبه ٥ والله تعالى الموفق لقصد
السبيل ٥ وهو حسبنا ونعم
الوكيل ٥ تم والحمد لمن
لطفه عمّ
تم

للتهامي يرثي ولده اباالفضل وقد توفي صغيرا

حكم المنية بالبرية جار   ما هذه الدنيا بدار قرار

بينا يرى الانسان فيها مخبرا   حتى يرى خبرا من الاخبار

طبعت على كدر وانت تريدها   صفوا من الاقذار والاكدار

ومكلف الايام ضد طباعها   متطلب في الماء جذوة نار

واذا رجوت المستحيل فانما   تبني الرجاء على شفير هار

فالعيش نوم والمنية يقظة   والمرء بينهما خيال سار

والنفس ان رضيت بذلك او ابت   منقادة بازمة الاقدار

فاقضوا مآربكم عجالا انما   اعماركم سفر من الاسفار

وتراكضوا خيل الشباب وبادروا   ان تسترد فانهن عوار

فالدهر يخدع بالمنى ويغص ان   هنى ويهدم ما بنى ببوار

ليس الزمان وان حرصت مسالما   خلق الزمان عداوة الاحرار

اني وترت بصارم ذي رونق   اعددته لطلابة الاوتار

اثني عليه باثره ولو انه   لم يغتبط اثنيت للآثار

ياكوكبا ما كان اقصر عمره   وكذاك عمر كواكب الاسحار

وهلال ايام بدا لم يستدر   قمرا ولم يمهل لوقت سرار

عجل الخسوف عليه قبل اوانه   فمحاه قبل مظنة الابدار

فاستل من اترابه ولداته   كالمقلة استلت من الاشفار

فكان

فكأن قلبى قبره وكأنه ... فى طيه سر من الاسرار
ان الكوار من علو محلها ... لترى صغارا وهى غير صغار
ولدى المعزى بعضه فاذا مضى ... بعض الفتى فالكل فى الآثار
ابكيه ثم اقول معتذرا له ... وفقت حين تركت ألأم دار
جاورت اعدائى وجاور ربه ... شتان بين جواره وجوارى
اشكو بعادك لاوانت بموضع ... لولا الردى لسمعت فيه سرار
والغرب نحو الشرق اقرب شقة ... من بعد تلك الخمسة الاشبار
هيهات قد علقتك اشراك الردى ... وابان عمرك قاطع الاعمار
ولقد جريت كما جريت لغاية ... فبلغتها وابوك فى المضمار
فاذ انطقت فانت اول منطقى ... واذا سكت فانت فى اضمارى
اخفى من البرحاء نارا مثل ما ... يخفى من النار الزناد الوارى
واخفض الزفرات وهى صواعد ... واكفكف العبرات وهى جوار
وشهاب زند الحزن ان طاوعته ... وارٍ وان عارضته متوار
واكف نيران الاسى ولربما ... غلب التصبر فارتمت بشرار
ثوب الرياء يشف عما تحته ... فاذا التحفت به فانك عار
قصرت جفون ام تباعد بينها ... امصورت عينى بلا اشفار
جفت الكرى حتى كان غراره ... عند اغتماد الطرف حد غرار
ولو استعارت رقده لدحى بها ... ما بين اجفانى من التيار

احيي الليالي التم وهي تميتني ... وبميتهن تبلج الانوار
حتى رايت الصبح يرفع كفه ... بالضيف دوفخيمه كالغار
والصبح قد غمر النجوم كأنه ... سيل طما فطفا على النوار
لوكنت تمنع خاض دونك فتية ... منا بحور عوامن وشغار
فدحوا فويق الارض ارضا من دم ... ثم انثنوا فبنوا سما غبار
قوم اذا لبسوا الدروع حسبتها ... سحبا مزررة على اقمار
وترى سيوف الدراعين كانها ... غدر تمد بها اكف بحار
لو اشرعوا ايمانهم طعنوا بها ... من طولها عود القنا الخطار
شوس اذا عدموا الوغى انتجعوا لها ... في كل اوب نجعة الامطار
جنبوا الجياد الى المطي وراوحوا ... بين السروج هناك والاكوار
وكانما لبث عياب دروعهم ... وغموا النصالهم سراب قفار
وكانما صنع السوابغ عزه ... ماء الحديد فصاغ ماء قرار
زردا فاحكم كل موضع حلقة ... بحبابه في موضع المسمار
فتدرعوا بمتون ماء راكد ... وتقنعوا بحباب ماء جار
اسد ولكن يؤثرون بزادهم ... والاسد ليس تدين بالايثار
يتزين النادي بحسن حديثهم ... كتزين الهالات بالاقمار
من كل من جعل الظبا انصاره ... وكرمن فاستغنى عن الانصار
فالليث ان ثاورته لم يعتمد ... الا على الانياب والاظفار

واذا هو اعتقل القناة حسبتها   حبلا تأبطه هزبر ضار
روّى الدلاص من الطعان برمحه   مثل الاساور فى يد الاسوار
ويجرّه ثم يجر صعدة رمحه   فى الجحفل المتضايق الجرار
ما بين ثوب بالدماء ملبد   زلق ونقع بالطراد مثار
والهون فى ظل الهوينا كامن   وجلالة الاخطار فى الاخطار
تندى اسرة وجهه ويمينه   فى حالة الاعسار والايسار
يحوى المعالى غالبا او خالبا   ابدا يدارى نحوها ويدارى
ويمد نحو المكرمات اناملا   للرزق فى اثنائهن مجار
قد لاح فى ليل الشباب كواكب   ان امهلت آلت الى الاسفار
وتلهب الاحشا شيب مفرقى   هذا استعاع شواظ ذاك النار
شاب العذار وكل غصن ناضر   فنباته الاحوى الى الازهار
والشيب منجذب فلم بيض الدمى   عن بيض مفرقه ذوات نفار
وتود لو جعلت سواد قلوبها   وسواد عينيها خضاب عذار
لا يبعد الطيبات منه فقدرات   كيف اختلاف النبت فى الاطوار
شيئان ينقشعان اول وهلة   ظل الشباب وخلة الاشرار
قصرت مسافته وما حسناته   عندى ولا الاؤه بقصار
نزدادهما كلما ازددنا غنى   فالفقر كل الفقر فى الاكثار
ما زاد فوق الزاد خلف ضايعا   فى حادث او وارث او عار

انی لا رحم حاسدی لحر ما | ضمنت صد ورهم من الاوغار
نظروا صنیع الله بی فعیونهم | فی جنة وقلوبهم فی نار
لا ذنب لی قد رمت کتم فضایلی | فکانما برقعت وجه نهار
وسترتها بتواضعی فتطلعت | اعناقها تعلو علی الاستار
ومن الرجال مجاهل ومعالم | ومن النجوم غوامض ودراری
والناس مشتبهون فی ایرادهم | وتفاضل الاقوام فی الاصدار
عمری لقد اوطاتهم طرق العلا | فعموا ولم یطئوا علی الاثار
لو ابصروا بعیونهم لاستبصروا | وعمی البصایر من عمی الابصار
الا سعوا سعی الکرام فادرکوا | اوسلموا لمواقع الاقدار
ذهب التکرم والوفا من الوری | وتصرما الا من الاشعار
وفشت خیانات الثقات وغیرهم | حتی اتهمنا رویة الابصار
ولربما اعتصم الحلیم بجاهل | لا خیر فی یمنی بغیر یسار

تمت

ابو المحاسن شرف الدین نصر الله بن عنین الدمشقی المشهور احد فحول الشعرا الادبا والفصحا والبلغا ولد بدمشق فی یوم الاثنین تاسع شهر رمضان سنة تسع واربعین وخمسمایة وتوفی عشیة الاثنین لعشرین من ربیع الاول سنة ثلاثین وستمایة ومهر فی الادب والشعر وشاع ذکره فی الافاق وکان طلق اللسان جری الجنان هجی الغالب

من

من اهل الشام فرادى وجمعهم ايضافى قصيدة سماها
مقراض الاعراض ثم ان اهل دمشق اجتمعوا على اخراجه
فخرج مهاجرا الى مصر وسار الى اليمن ومدح بها الملوك والسلاطين
وحظى عندهم ثم عاد الى العراق ومدح بها خلقا كثيرا ومنهم
الامام فخر الدين الرازى ثم عاد الى دمشق وفى ذلك يقول

هجوت الاكابر من جلق ورعت الرفيع بسبب الرضيع
واخرجت منها ولكننى رجعت على رغم انف الجميع

وشعره فى الغاية قال فى حقه ابو الفتح المالكى رحمه الله

شعر سقاه ماء الغوطتين ورقاه هواء النيربين

وخلص من التبديد خلوص اللجين فجاء فى رقة نسيمة الصبا
ونضارة نغمة الصبا فمن ذلك ما مدح به السلطان
الملك العادل وهو من غرر قصايده ودرر فرايده
رحمه الله فقال

ماذا على طيف الاحبة لو سرى وعليهم لو سامحونى بالكرى
جنحوا الى قول الوشاة فاعرضوا والله يعلم ان ذلك مفترى
يا معرضا عنى بغير جناية الا بما رقش العذول وزورا
هبنى اسأت كما تقول لدا كترا واتيت فى حبك امرا منكرا
ما بعد بعدك والصدود عقوبة يا هاجرى قد آن لى ان تغفرا

لا تحمعن على عتبك والنوى … حسب المحب عقوبة ان يهجرا

عتب الصدود احق منى عتب النوى … لو ان لى فى الحب ان اتخيرا

لو عاملونى فى الهوى بسوى النوى … لرجوتهم وطمعت ان اتصبرا

فسقى دمشق وواديها والحمى … متواصل الارعاد منفصم العرا

حتى يرى وجه الرياض بعارض … احوى وفود الدوح ازهر نيرا

واعادا يا ما قطعت حميدة … ما بين حرة عالوى

تلك المنازل لا اعقة عالج … ورمال كاظمة ولا وادى القرا

ارض اذا مرت بها ريح الصبا … حملت على الاغصان مسكا اذفرا

فارقتها لا عن رضا وهجرتها … لا عن قلى ورحلت لا متخيرا

اسعى لرزق فى البلاد مفرق … ومن البلية ان يكون مفترا

ولقد قطعت الارض طورا سالكا … نجدا واونة اجد مغورا

واصون وجه مدايحى متقنعا … واكف ذيل مطامعى متسترا

كم ليلة كالبحر جبت ظلامها … عن واضح الصبح المنير فاسفرا

فى فتية مثل النجوم تسنموا … فى البيد امثال الاهلة ضمرا

باتوا على شعب الرحال جوانحا … والنوم يفتل فى الغوارب والذرى

قالوا وقد خلط النعاس جفونهم … اين المناخ فقلت جدوا فى السرى

لا تساموا الادلاج حتى تدركوا … بيض الايادى والجناب الاخضرا

فى ظل ميمون النقيبة ظاهر … الاعراق منصور اللوا مظفرا

العادل

العادل الملك الذى اسمائه — فى كل ناحية تشرف منبرا

وبكل ارض جنة من عدله الصافى اسال نداه فيها كوثرا

عدل يبيت الذئب فيه على الطوى — غرثان وهو يرى الغزال الاعفرا

ما فى ابى بكر لمعتقد الهدى — شك يريب بانه خير الورى

سيف صقال المجد اخلص متنه — وابان طيب الاصل منه الجوهرا

ما مدحه بالمستعاد له ولا — آيات سودده حديث يفترى

بين الملوك الغابرين وبينه — فى الفضل ما بين الثريا والثرى

لا تسمعن حديث ملك غيره — يروى فكل الصيد فى جوف الفرا

نسخت خلايقه الكريمة ما اتى — فى الكتب عن كسرى الملوك وقيصرا

ملك اذا خفت حلوم ذوى النهى — فى الروع زاد رزانة وتوقرا

ثبت الجنان تراع من وثباته — وثباته يوم الوغى اسد الشرى

يقظ يكاد يقول عما فى غد — ببديهة اغنته ان يتفكرا

حلم تخف له الجبال وراءه — عزم ورأى يحقر الاسكندرا

يعفو عن الذنب العظيم تكرما — ويصد عن قول الخنا تكبرا

ان نال حاسده علاه بسعيه — هيهات لو ركب البراق لقصرا

وله البنون بكل ارض منهم — ملك يقود الى الاعادى عسكرا

من كل وضاح الجبين تخاله — بدرا فان شهد الوغى فغضنفرا

يعشو الى نار الوغى شغفا بها — ويجل ان يعشو الى نار القرى

متقدما حتى اذا النقع انجلى — بالبيض عن سبى الحريم تاخرا

قوم زكوا اصلا وطابوا مخبرا ... وتدفقوا جودا وراعوا منظرا

وتقاف خيلهم الورود بمنهل ... ما لم يكن بدم الوقايع احمرا

كم حادث خفت حلوم ذوى النهى ... جوفا وجاشت فيه اربط من جرا

يا ايها الملك الذى ما فى فضا ... ئله وسودده ومحتده مرا

اشكو اليك نوى تمادى عمرها ... حتى حسبت اليوم منها اشهرا

ومن العجايب انيبيت نظلكم ... كل الورى وابيت وحدى بالعرا

تمت

نقل من الكتبخانه الخديويه

المصريه بالتمام

والكمال

والحمد لله

على

كل

حال

60

6e et dernier

Kitāb-é Djohaynat-ol-Akhbar

Arabe.
recapitulatif historique